

أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها ليوم امس، حول مستجدات فيروس كورونا المستجد، تسجيل ٢٣٢٣ إصابة جديدة مصابة بالفيروس، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠ إلى ٣٥٣٣٧١ حالة. وأوضحت أنه «تم تسجيل ٢٢٩٩ حالة إصابة بين المقيمين و ٢٤ حالة بين الوافدين»، مشيرة إلى أنه «تم تسجيل ٤٠ حالة وفاة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى ٤٢٩٧».

## العهد يحضر الخطط لمواجهة الانهيار... والخسوم ينتظرونه في الشارع مسؤول رفيع للديار: الأمور «مش متروكة» وسنشهد ضغوطاً فرنسية كبيرة بعد زيارة ماكرون للرياض خط ساخن فرنسي - أميركي يشمل لبنان... وقطر تكثف اتصالاتها الاقليمية والدولية



بدء فتح الطرقات بعد انحسار العاصفة الثلجية

### حنا أيوب

السلطة بأجنتها المتنوعة لمحاولة توجيه الغضب الشعبي نحو من تعتبرهم خصوماً أو المسؤولين عن فشلها. وتعتمد السلطة على الفلسفة القائمة أنه إذا لم يكن بمقدور إيقاف النهر عن التدفق فبالإمكان التحكم بمجره عبر تغيير مساره وتصويبه بالاتجاه الذي تريده.

لذا من المتوقع عندما يبدأ ترشيده الدعم بشكل جدي وبظل الصعود الكبير للدولار الأميركي مقابل الليرة، أن تنفجر من جديد انتفاضة شعبية في وجه السلطة عامة. غير أن ما سيحاول فعله البعض من هذه السلطة ويالأخص فريق العهد والتيار الوطني الحر، توجيه غضب الناس على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة (والذي بالطبع يتحمل جزء من المسؤولية عما وصلنا اليه) عبر وضع اللوم لما يحصل نقدياً ومعيشياً على سياسات وقرارات مصرف لبنان بشخص رياض سلامة. أما الخطة الثانية، وتقتضي بوضع قوى الأمن الداخلي بوجه

(تتمة المانشيت ص ١٢)

بات واضحاً أن مسار تشكيل الحكومة العتيدة مرتبط بعوامل داخلية أكثر مما هي خارجية، حيث يخوض الافرقاء المتصارعين من خلال عملية تاليف الحكومة المعركة الرئاسية القادمة ومن يسك بخيوط القرار الداخلي لحكومة قد تواجه فراغ رئاسي وتمديد للمجلس النيابي. يبدو واضحاً أيضاً أن المرحلة القادمة ما لم يحصل «عجيبة» سوف يكون عنوانها المزيد من الانهيار المعيشي والاقتصادي والنقدي مع اقتراب الدولار الأميركي من تخطي عتبة ال ١٠ آلاف ليرة لبنانية في السوق الموازية. وبما أن الأمور ذاهبة الى مزيد من التنازيم والانهيار فلا بد أن يتحرك الشارع من جديد وبشكل أقوى واعنف مما حصل سابقاً، حيث يتوقع أن لا تكون نقطة الانطلاق أقل مما حصل في طرابلس من هجوم على مؤسسات ومباني ترمز الى هيبة الدولة وحضورها. وفي هذا الاطار من المرجح أن تدخل

هل يلجأ الراعي الى قيام «لقاء سياسي» يدعم طرحه للتدويل وما هو غطاؤه الخارجي؟	عمون والحريري مساكنة بالاكراه تحت سقف التفاهم على التشكيلة الحكومية	العرقوب ركن الوطن المنسي: ملفات مشاريع ضائعة واهمال هبات مسروقة... وإخبار للنياحة العامة عبر «الديار»
كمال زيبان ص ٣	محمد بلوط ص ٢	رجاء الخطيب ص ٣

### ٢١ شباط اليوم العالمي للغة الام من يسأل عن لغة مقدسة؟

حبيب افرام  
وانت في زمن الوباء، تكاد كل القضايا تسقط امام الموت الكاسح والسباق نحو اللقاح، وامام انهيار مخيف في الاقتصاد والاعمال، وامام تغيير جوهري في نمط الحياة واولوياتها.

حتى السياسات الوطنية والسيادات والحكومات صارت ثانوية، فكيف تتذكر

بان هذا اليوم ومنذ ١٩٩٩ مكرس من الامم المتحدة عبر الاونيسكو بان يكون يوماً عالمياً للغة الام.

ان تختفي لغة ويغيب تراث وفكر عن

(التتمة ص ١٢)

### أوكسفورد: بدء تجارب سريرية لدمج لقاحنا مع لقاح «سبوتنيك V» الروسي



لقاح «سبوتنيك V» الروسي

وقال سلمان: إن اللقاحات المعتمدة تم تطويرها لمواجهة السلالات القديمة، مشيراً إلى أن فاعليتها تقل تدريجياً أمام السلالات الجديدة، حيث تظهر طفرات فيروس كورونا كل أسبوعين.

وأوضح أن اللقاحات تخفف من أعراض سلالات كورونا الجديدة وحالات الوفاة.

(التتمة ص ١٢)

كشفت جامعة أكسفورد عن بدء تجارب سريرية لدمج لقاح «أكسفورد» مع لقاح «سبوتنيك V» الروسي. ففي تصريحات لـ«قناة العربية» أكد أحمد سلمان، أستاذ علوم المناعة وأبحاث تطوير اللقاحات بمعهد إدوارد جينر بجامعة أكسفورد «بدء تجارب سريرية لدمج لقاحنا مع لقاح سبوتنيك الروسي».

### إيران تنتظر النتائج الإيجابية للدبلوماسية... وغروسي في طهران لحل مشكلة التفيتيش

قال ممثل إيران بالأمم المتحدة مجيد تخت روانجي، إنه لا معنى لأي عودة للاتفاق النووي دون التحقق من جدية رفع واشنطن للعقوبات، في الوقت الذي وصل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إلى طهران عشية انتهاء مهلة حدتها لتقليص عمل المفتشين. وأوضح روانجي أنه فرضت ٣ أنواع من العقوبات على إيران، وأنه إذا لم تلغ أي منها فلا فائدة من عودة واشنطن.

(التتمة ص ١٢)



غروسي في طهران

### روسيا تستهدف داعش في البداية السورية بغارات جوية



قوات روسية خلال المعارك

ومنذ إعلان القضاء على خلافته قبل نحو عامين وخسارته كافة مناطق سيطرته، اتفقا تنظيم الدولة إلى البداية الممتدة بين محافظتي حمص في الوسط ودير الزور شرقاً عند الحدود مع العراق، حيث يتحصن مقاتلوه في مناطق جبلية. ووفق المرصد منذ آذار ٢٠١٩ مقتل أكثر من ١٣٠٠ عنصر من قوات الحكومة السورية والمسلحين المواليين لها، فضلاً عن أكثر من ٧٥٠ عنصراً من الحركات المسلحة جراء الهجمات والمعارك في البداية.

وفي السياق، قدرت لجنة مجلس الأمن الدولي العاملة بشأن تنظيم الدولة ومجموعات مسلحة أخرى في تقرير الشهر الحالي أن لدى التنظيم نحو ١٠ آلاف مقاتل ناشطين في سوريا والعراق.

قتل ٢١ عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية في ضربات جوية شنتها طائرات حربية روسية أمس السبت ضد مواقعهم في البداية السورية، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأفاد المرصد السوري بأن الطائرات الروسية شنت ١٣٠ ضربة جوية على الأقل خلال ٢٤ ساعة الماضية، مستهدفة عناصر التنظيم في مواقع عدة في البداية من شرق حمص وحماة وصولاً إلى دير الزور؛ مما أسفر عن مقتل ٢١ عنصراً على الأقل - من التنظيم، أكثر من نصفهم في شرق دير الزور. وجاءت الغارات رداً على هجمات شنها تنظيم الدولة الجمعة، وأسفرت عن مقتل ٨ عناصر من المسلحين المواليين لقوات الحكومة السورية.

على طريق الديار	عندما يذهب المواطن اللبناني الى صندوق الاقتراع، يجب أن يكون مليئاً بالوعي وحسن الاختيار، الشعب اللبناني منذ عام ١٩٤٣ اي منذ الاستقلال وحتى اليوم، لم ينتخب النواب على اساس النزاهة والكفاءة، بل اختار العائلية والمصالح الضيقة، ولم يراقب مدى اهلية ووطنية واخلاص الذين ترشحوا للانتخابات النيابية للمصلحة الوطنية العليا. ولذلك نتج منذ
-----------------	--

### دمشق تنفي وجود بند سري يتعلق بلقاح كورونا في صفقة تبادل الأسرى مع «إسرائيل»

الإسرائيلية، مقابل حصول دمشق على لقاحات لفيروس كورونا من «إسرائيل»، ملفقة هدفها الإساءة إلى تحرير الأسرى السوريين مقابل تلميع صورة الاحتلال.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن مصادر أن اتفاقاً

(التتمة ص ١٢)

نفت الحكومة السورية ما تداولته وسائل إعلام بشأن وجود بند سري في صفقة تبادل الأسرى مع الاحتلال الإسرائيلي، والتي أفضت لإفراج تل أبيب عن ٣ سوريين مقابل إطلاق دمشق سراح فتاة إسرائيلية اعتقلت إثر عبورها الحدود إلى سوريا بالخطأ.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) - عن مصدر في الحكومة - أن ما تم تداوله بشأن الإفراج عن الفتاة

## سياسة لبنانية

# عون والحريري مساكنة بالاكراه تحت سقف التفاهم على التشكيلة الحكومية المخرج الاوفر حظا: لا ثلث معطل ولا حكومة من ١٨ وزيراً

الاشهر الاربعة الماضية لا يشجع على التفاؤل كثيرا، وهذا ما يبعث على الاعتقاد بان هناك حاجة لتخفيف حدة التشنج بينهما وتحقيق القدر الادنى من الثقة والتعاون بين بعيدا وبيت الوسط لكي تسلك عملية تاليف الحكومة مسارها نحو الخلاص.

ومنذ تكليف الحريري لم تنجح المحاولات لتحسين اجواء العلاقة بين الطرفين ما صعب اكثر الاتفاق على التشكيلة الحكومية واطال عمر الازمة.

وتخشى الاوساط السياسية من ان يرفع كلام رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل اليوم منسوب التشنج بين الطرفين ويصعب مهمة التهيئة التي يوشح العمل عليها مؤخرا بعد خطاب السيد نصرالله الاخير.

وتقول مصادر سياسية مطلعة ان هناك

معادلة باتت تحكم عملية تشكيل الحكومة وهي، ان الرئيس المكلف غير قادر على تجاوز حقيقة ان عون لن يفرج عن الحكومة ولن يوقع مرسومها من دون الاتفاق معه على التشكيلة، وان لا سبيل للقفز فوق هذه الحقيقة، وفي المقابل فان رئيس الجمهورية بات امام حقيقة لا مفر منها وهي ان لا يبدل عن الحريري لتشكيل الحكومة وانه محكوم بالتعامل مع هذا الواقع الذي يفرضه الدعم الداخلي والخارجي للرئيس المكلف. وتشير المصادر في هذا المجال الى ان من بين اهداف جولات الحريري في الخارج وزيارته مؤخرا باريس وبعض الدول العربية بالإضافة الى السعي لتوفير المساعدة للبنان، هو تأكيد الدعم الذي يحظى به على الصعيد العربي والاوروبي وبالتالي تقوية موقفه وتثبيت وتكريس حقيقة الاستمرار في مهمته وابلغ من يهيمه الامر بان اعذاره غير وارد، وبالتالي يجب التعامل مع هذه الحقيقة في كل الاحوال.



ويرأي المرجع ان الجميع مدعو الى تخفيض حدة التوتر والتصعيد، لافتا الى ان مثل هذا التصعيد ساهم في تصعب مهمة تقريب وجهات النظر واجتراح الحلول للازمة الحكومية. ويعتقد ان الحلول هي في متناول اليد لكن المطلوب ان يكون لدى الاطراف المعنية الإرادة الحقيقية لتسريع تشكيل الحكومة.

ويقلع عن المرجع ايضا ان افكارا ومقترحات عديدة يمكن ان تعالج الخلافات بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، معربا عن امهه في ان يبدي كل طرف تجاوبا ومرونة لكي تتنج المساعي الجديدة.

ويقال عن مرجع بارز قوله ان الاوضاع وصلت الى حد لم يعد بالمستطاع التسكوت عنها، ولا بد من احداث صدمة حقيقية تجعل او تدفع الاطراف التي ما زالت بخلافاتها تعيق ولادة الحكومة الى التراجع عن مواقفها المتعنتة وتقديم تنازلات متبادلة لصالح الحلول.

### محمد بلوط

لم تتوضح معالم المخارج الممكن طرحها لزحجة كل من الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري عن موقفه تسهيلا لاعادة البحث في التشكيلة الحكومية على قاعدة لا غالب ولا مغلوب.

ومن السابق لوانه الجزم بقرب احداث خرق جدي في جدار الازمة، لكن في لبنان وفي ظل الاوضاع والمستجدات فان كل شيء ممكن حصوله.

ووفقا للمعطيات المتوافرة فان المخرج الاوفر حظا يستند الى المعادلة الالتمية: تراجع الحريري عن تمسكه بصيغة حكومة الـ ١٨ وزيرا وموافقته على صيغة اخرى شرط ان لا تتضمن باي شكل من الاشكال الثلث المعطل لاي طرف من الاطراف.

وتستند مصادر سياسية في تفاؤلها باقتراب الحلول الى ان الوضع القائم لم يعد يحتمل المتأخرة من اي طرف، مشيرة الى ان الاجواء الخارجية ملائمة في الوقت الراهن لكي يلتقط لبنان الفرصة ولا يوجد فينتوي على تشكيل الحكومة، لا بل ان هناك تشجيعا للاسراع بهذه الخطوة كمدخل لمساعدة لبنان. وترى هذه المصادر ان الازمة الاقتصادية والمعيشية والمضاغطة ربما تشكل اليوم عاملا داخليا لتضييق هامش المناورة بين طرفي الخلاف اي عون والحريري.

ويقلع عن مرجع بارز قوله ان الاوضاع وصلت الى حد لم يعد بالمستطاع التسكوت عنها، ولا بد من احداث صدمة حقيقية تجعل او تدفع الاطراف التي ما زالت بخلافاتها تعيق ولادة الحكومة الى التراجع عن مواقفها المتعنتة وتقديم تنازلات متبادلة لصالح الحلول.

## لا حكومة في المدى المنظور والتصلب سيصد الموقف تطبيق الدستور ومبدأ المناصفة يوصلان الى منتصف الطريق لولادة الحكومة

في ظل حكومة تصريف الاعمال الحالية، أو مساعدته فليبدأ على تشكيل الحكومة من خلال التسهيل وعدم فرض الضغوطات ووضع الفيتوات على بعض الاقرقاء أمام مهمة الرئيس المكلف.

وأكدت المصادر، بأنه مع وجود عقلية الشراكة في التاليف، وتوصل الحريري الى مقاربة الشراكة الحقيقية بعيداً عن استهداف مكون أساسي في البلد هو «تكتل لبنان القوي»، وقرير رئيس الجمهورية تُصبح كل الأمور الأخرى ثانوية، خصوصا وأن هذا الأمر سيعيد بناء الثقة بين الطرفين ويوصل الى تشكيل حكومة قريبا.

في الوقت نفسه، ثمة من يؤكّد بأنه إذا ما ضمت الحكومة المنتظرة سياسيين تابعين للأحزاب، لا سيما حزب الله، على أيّهم

مستقلّون، فإنه لن يكون هناك أي دعم دولي وعربي لها. ويقول العارفون في هذا السياق، بأن الولايات المتحدة الأميركية تُطالب بحكومة قوية وقادرة على تلبية مطالب الشعب اللبناني الذي انتفض في ١٧ تشرين من العام الماضي، كما تعمل على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية المطلوبة منها. وفي الوقت نفسه، لا تزال متمسكة بموقفها من حزب الله. كما أنها لا تزال مصرة على تشكيل حكومة لا يلعب فيها الحزب اي دور فاعل في المستقبل، وتعتمد على الرئيس مساكون في هذا الأمر، رغم الاختلاف القائم في وجهات النظر. فالرئيس الفرنسي يجد بأن نواب الحزب منتخوبون من الشعب، ولهذا فمن حقّه أن يتمثّل في الحكومة، الأفي حال غيرت صناديق الاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة هذه المسألة. غير أن الولايات المتحدة تقول بأن القرار يعود للشعب اللبناني في هذا الأمر، والجميع يعلم بأن سفارتها في لبنان حاولت توظيف الإنتفاضة الشعبية في وقت من الأوقات، لصالح أجندتها السياسية ومصالحها في لبنان والمنطقة. وحلّ ما فعلته اليوم هو مساعدة لبنان على الصعيد الإنساني والعسكري لمواجهة التحديّات جرّاء انفجار ٤ آب، والتخفيف من انتشار وباء «كورونا» فيه.

ويقولون بأن الثورة الشعبية لو بقيت فعلاً بيد الشعب لكانت انتهت في حصول تغيير حقيقي يحتاجه البلد لبناء دولة قوية وعصرية توحى بالثقة لشعبها. غير أن دخول الأحزاب على الخط هو الذي قلب المعادلة وخلق حالة من الغفور، رغم أن مطالب الإنتفاضة كانت محقّة بنسبة كبيرة.



رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط كذلك، فيختار الحريري منها، يتبادل الحريري مع هذه الأطراف الثقة، فلماذا لا يفعل الأمر نفسه مع الرئيس عون، بدلاً من اقتراح ٦ وزراء عليه مع وزارة الداخلية، والقول بأنه سيعرض عليه ٣ أسماء للـ«الداخلية» ليختار أحدها، فهل يحقّ للحريري تسمية الوزراء لكي يختار عون منها أم يجب حصول العكس، على غرار ما فعل مع الأطراف الأخرى؟ إذا بادر الحريري وقام بمثل هذا الأمر تكون قد وصلنا الى منتصف الطريق بالنسبة لولادة الحكومة.

وأكدت المصادر، بأن عون مع حكومة اختصاصيين مستقلّين من غير الحزبيين، ومع مبدأ المداورة باستثناء وزارة المالية التي يتمسك بها الفئائي الشيوعي لحركة أمل، وقد وافق الحريري على المداورة وأعطى عون «الداخلية»، فلماذا يصّر على تسمية الوزراء؟ من هنا، فإن ما يعيد بناء عامل الثقة بين الرجلين هو تغيير الذهنية، بحسب رأي المصادر، والتعاطي مع رئيس الجمهورية من زاوية الشراكة الفعلية والثقة المتبادلة، وليس بطريقة مختلفة وأقل من الطريقة التي يتعامل بها مع الاقرقاء الآخرين كونهم حلفاء له.

وعن أن الوضع لا يسمح بتأخير تشكيل الحكومة خصوصاً وأن جميع الأزمات في البلد تتفاقم، وأن لا مساعدات من المجتمع الدولي للبنان من دون وجود حكومة جديدة، أوضحت المصادر نفسها بأن هذه الزريعة تهدف الى لي ذراع الرئيس عون والقبول بالأمر الواقع، لكن هذا الأمر لن ينجح. علماً بأنّه يُمكن فيه للمجتمع الدولي مساعدة لبنان على تحسين وضعه

### دولي بشعلاني

لا حكومة في المدى المنظور رغم كل ما نشهده من زيارات خارجية للرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، ومن استمرار المشاورات الداخلية بين القادة السياسيين. فلا شيء تغير على الصعيد الخارجي، فصحيح أن الولايات المتحدة الأميركية كلّفت فرنسا بقيادة الرئيس إيمانويل ماكرون العمل على حلّ الازمة الحكومية، غير أنّها في الوقت نفسه، لم تُبدل رأياها فيما يتعلق بحزب الله الذي لا تزال تعتبره «منظمة إرهابية»، من وجهة نظرها، ولا تريد أن يكون داخل الحكومة الجديدة، أو أن يلعب دوراً فيها. كذلك فإنّ تصلّب كل من فريقين الصراع في الداخل، يبقى على حاله، والتصاريح الأخيرة

من قبل هذا الفريق أو ذاك تؤكّد على أن لا تراجع من قبل أي منهما، ولا إمكانية لبناء الجسور لاستعادة الثقة فيما بينهما. وترى مصادر سياسية مطلعة بأننا لم نصل بعد الى الطريق المسدود بين الفريقين، إذ لا تزال هناك شعرة معاوية لرأب الصدع، في وقت سابق، من خلال وجود نيّة لدى أي فريق بالتنازل لمصلحة الوطن، رغم النصائح التي تأتيها من الداخل والخارج عن وجوب تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية، وتقول المصادر، بأنه إذا كانت واجبات الرئيس الحريري تطبيق الدستور لجهة الشراكة بينه وبين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في تشكيل الحكومة، ولجهة تطبيق المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، فليس عليه تمذيق أحد بأنّه «أوقف العدّة»، سيما وأنّه جرى «اللعب بالعداد»، في وقت سابق، من خلال تجنيس ٤٠٠ ألف سنّي وضهمّهم الى سنّة لبنان ما جعل عددهم مليوناً.

كذلك فعندما يقول الرئيس عون بأنّه يختار أشخاص مستقلّين وغير تابعين له، فعلى الحريري الثقة بكلامه، سيما وأن خير دليل على ذلك بأنه سبق وأن اختار وزيراً العدل ماري كلود نجح في حكومة الرئيس حسان دياب، كوزيرة مستقلة، وقد قدّمت استقالتها من دون العودة اليه حتى وإن كان من سماها. فاستعادة الثقة، تضيف المصادر، تأتي من خلال تغيير الأداء مع الفريق الرئاسي، كونه شريكاً أساسياً وفعالياً للرئيس المكلف في التشكيل عبر الصلاحيات التي أعطاه إياها الدستور. فعندما يقدّم الفئائي الشيوعي لأحثة بأسماء وزرائها، ويفعل

## سيناريو الكانتونات



### نبيه البرجي

هل صحيح ما يتردد وراء الضوء حول خلاف (في الرؤية) بين فرنسا والفاثكان حول لبنان؟ الفاثكان يرى أن الفديرالية هي الخلاص بعدما تأكلت كل ديناميات الجمهورية الثانية. الاليزيه يعتقد أن في الفديرالية موت للبنان، ما دامت البنية الفلسفية لهذا

البلد تقوم على التفاعل الخلاق بين المكونات كافة. بلهجة طوباوية (وهو يعتبرها بمنتهى الواقعية)، قال المؤسسيور كميل مبارك، الأكاديمي المعروف، ان الخيار الوحيد لبقاء لبنان هو الخيار الفديرالي. كيف؟ اقامة ١٢ كانتوناً مذهبياً (وليس فقط طائفيًا)، ليكون لبنان النموذج الفذ لسائر دول المنطقة.

لاداعي للعمليات الجراحية التي تمهد، جغرافياً وديموغرافياً، للوصول الى ذلك. التفاهم بين القوى الأساسية التي ارتطمت جميعها بلحظة الخواء، وهي لحظة الخراب، يمكن أن يحقق تلك المعجزة دون نقطة دم. الفرنسيون يعتقدون أن الفديرالية تعني أن ياكل المسيحيون المسيحيين، وأن ياكل المسلمون المسلمين. يرون أن لبنان ضحية التقاطع بين «جنون التاريخ وجنون الابدولوجيا» في المنطقة، ودون أن تقضي الحرب الأهلية الى بلورة مفهوم للدولة عابر للطوائف. في لحظة ما، فكر الجنرال غورو، وهو من أعلن قيام دولة لبنان الكبير، بأن بقاء هذه الدولة يكاد يكون مستحسلاً كونها تنطوي على ترسبات طائفية، وسياسية، قابلة للتعثّر، وربما للتفكك، عند أي هزة...

نستذكر أنه عندما عين جورج كليمنصو، بطل المارن، مفوضاً سامياً في لبنان، جاء في قرار التعيين «أن مهمتك. احداث مركز إشعاع لفرنسا على الوجهة الشرقية للمتوسط. انها مهمة كبيرة، وجميلة، نعهد بها اليك».

ولعل الجنرال، وتبعاً لما أورده ابن شقيقه فيليب غورو، في كتابه عام ١٩٩٣، والذي استند فيه الى الأوراق التي تركها عمه، استعداد خطاب جورج بيكو، وزير الخارجية الفرنسي، وأحد قطبي اتفاقية ساكس بيكو، في الاسكندرية عام ١٩١٦، والذي طرح فيه مشروع اتحاد فديرالي في سوريا الكبرى دون أي ذكر للبنان الذي كان ينظر اليه على أنه سلسلة من الجبال التي تفقد القومات الكلاسيكية للدولة.

بعد الاعلان عن انشاء ثلاث دول في سوريا، القى غورو كلمة في دمشق قال فيها انه في صدد انشاء فديرالية بين هذه الدويلات ينضم اليها لبنان في وقت لاحق.

هذه العبارة صالت، وجاتت، في رأس البطريرك الياس الحويك الى ان دعا غورو الى حفل عشاء في الديمان في اول ايلول عام ١٩٢١، منوجها اليه بالكلام «ينبغي الا يخذك الوهم بعيدا، حضرة الجنرال، ان اننا متمسكون، فوق كل اعتبار، باستقلالنا الذي مارسناه عبر الاجيال، واذا ما جرى المس في حفنة من تراب لبنان، ساشعل ثورة في البلاد خلال ٢٤ ساعة».

غورو عقب بالقول «لقد اردتم ان تسدوا الي نصائح جيدة تنطوي على بعض الشك، كما لو ان استقلال لبنان مهيد، وانا في المقام البطريركي الذي تعتبره بيت فرنسا. انا الذي أعلن دولة لبنان الكبير، وانا الذي ضمنتم لكم الاستقلال والحدود، بالرغم من ذلك تهيدوني بالثورة!

وأوضح أنه في خطابه الدمشقي نصح فيه «الدول الداخلية، بإقامة فديرالية في ما بينها، ينضم اليها لبنان الكبير كيفما شاء، وفي اليوم الذي يحلو له ذلك». الفرنسيون الذين يخشون أن تتحول الكانتونات الى معسكرات للدم، يخشون أيضاً أن يكون عالقا في ذاكرة البعض سيناريو جارايد كوشنر الذي يعتبر أن لبنان وسوريا ولدتان ساقطتان، ما يفترض استحداث دويلات بالتداخل العضوي بين خريطتي لبنان وسوريا، أي إمكانية أن يتكون الكانتون من أجزاء لبنانية وأخرى سورية.

هذا في الجزء الثاني، أو الجزء الخفي، من «صفقة القرن» التي كان دونالد ترامب يود تنفيذها بعد الوصول بلبنان وسوريا الى الدمار الاقتصادي، والدمار المالي، ناهيك بالدمار السوسيو- سياسي، ماذا بعدما سقط، هو وكوشنر، بالضربة القاضية؟

كوشنر زال من المشهد الأميركي بعدما ضرب المبادرة الفرنسية في الظهر. الأيقول واقع الحال أن لبنان بحاجة الى مبادرة فرنسية- أميركية- سعودية- أميركية؟ لعلنا نزيد في تعقيد الوضع أكثر مما ينبغي...

## «التيار الوطني»: الأولوية لتشكيل الحكومة

عقدت الهيئة السياسية لـ «التيار الوطني الحر» إجتماعها الدوري إلكترونيا برئاسة النائب جبران باسيل، وأصدرت البيان الآتي: «تعتبر الهيئة السياسية أن الأولوية هي لتشكيل حكومة تكون على مستوى انتظارات الناس وتحتمل مسؤولياتها في مواجهة الأزمات المتراكمة بدءاً من وقف الإنهيار المالي المتنامي، كذلك يتوجب إعطاء الأولوية على المستوى الوطني لإجراء التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان لتبيان الحقيقة وتحديد المسؤولية وإجراء المحاسبة والعمل على إعادة وئاع الناس وحقوقهم».

وطالبت الهيئة الجهات القضائية المسؤولة بـ «الإسراع في استكمال التحقيق في إنفجار مرفأ بيروت وإصدار القرار الظني الذي ينتظره اللبنانيون، تمهيدا لبدء المحاكمة وإنزال العقوبات بمن يثبت تورطه».

## وصول الدفعة الثانية من لقاح «فايزر» الى المطار



وصلت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط، قادمة من العاصمة البلجيكية بروكسل، ومحملة بما يقارب ٣١٥٠٠ جرعة من لقاح «فايزر»، وصلت عند الخامسة من مساء امس الى مطار رفيق الحريري الدولي بيروت. وهي الدفعة الثانية التي تصل الى لبنان بعد ان كانت الدفعة الأولى قد وصلت السبت الماضي.

## بارود : تعيين محقق عدلي جديد بشكل سريع إشارة جيدة

أشار الوزير السابق زياد بارود في حديث تلفزيوني، الى ان «المشكلة في الأساس لم تكن مرتبطة بشخص القاضي فادي صوان المعروف بإمامه بملفاته ولا ناتجة من داخل القضاء بل من الطبقة السياسية».

ورأى بارود أن «تعيين محقق عدلي جديد بشكل سريع إشارة جيدة وهذه الخطوة لاقت ارتياحاً في الجسم القضائي وسنرى إن كانت تستسقط الخطوط الحمراء».

## الجميل يسأل: لماذا تعيين قاضٍ بقضية سبق له أن رفض المهمة؟

غرد رئيس حزب الكتائب اللبنانية سامي الجميل عبر «تويتر»: «لماذا تم تعيين قاض سبق له أن رفض المهمة؟ ما هي تحفظاته في حينه؟ لماذا قبل المهمة اليوم؟ وكيف ولماذا تبددت تحفظاتها؟ من يطبع محقق إستجابة لقرار سياسي للمتهمين يغتال القضاء والعدالة. المحاسبة آتية لا محالة».

## قاسم : لتدوير الزوايا لتشكل الحكومة التي من دونها يتجه لبنان لمزيد من الانهيار

اميركا والغرب لاستيادها». وأضاف «لقد أسقط الشعب الفلسطيني صفقة القرن من داخل فلسطين، وهنا دور الشعوب العربية أن تسقط التطبيع ومفاعيله في بلدانها، وأن تجتريح الوسائل المناسبة لتعطي أي أثر للتطبيع على فلسطين، ومن المهم الاستفادة من موقف الشعب المصري الأبي من كامب دايفيد، وعدم إعطائه التطبيع أي فرصة للحياة في مصر».



دعا نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في الكلمة التي ألقاها في مؤتمر «متحدون ضد التطبيع»، إلى «تغليب مصلحة الوطن في تدوير الزوايا لتشكيل الحكومة، التي من دونها يتجه لبنان إلى مزيد من الانهيار»، لافتاً الى «اننا نحن في «حزب الله» لبنانيون وطنيون حتى النخاع، نذاع عن أرضنا وأهلنا ببلاني القوة، ولا نخضع لمقولة الحماية الدولية لبلدنا، فقد جربناهم في

القرار ٢٥٥٠، والاحتجاج الإسرائيلي الذي لم يخرج إلا بالمقاومة، وعدوان تموز الذي انهمزت فيه إسرائيل بجهااد المقاومين. ونساهم في الوقت نفسه ببناء الدولة وخدمة الناس».

واكد أن «التطبيع خيانة للدين والعروبة وفلسطين، لأنه يمثل التخلي عن القضية، بل أكثر من ذلك هو دعم للموقف التوسعي الإسرائيلي، واعتراف بالاحتلال وشرعته وجوده على حساب الشعب الفلسطيني، فبلدان التطبيع ورعاته لن ينجوا إلا الخيبة». وأشار الى أن «أكثر الأنظمة العربية وبخاصة الخليجية عملت لإحاطة القضية واحتوائها، بهدف تكريس وجود إسرائيل، وليس لتحرير واستعادة الحق والأرض»، معتبراً أن «أنظمة التطبيع هي أنظمة الاستبداد التي تخنق الكلمة في بلدانها، وتعتمد على حماية

وقال: «نحن عربويون، مع فلسطين وقضيتها، ومع مقتضيات التعاون العربي لاستقلال جميع بلداننا، فناصر فلسطين وندم شعبيها وأهلها، ونقف معهم في الميدان، من أجلهم ومن أجلنا، فما أصابهم من جرئومة إسرائيل، أذاق العرب ولبنان المرارات والاحتلالات والفوضى، فمن واجبتنا أن نكون معهم فنكون مع بلدنا وشعبنا. وفي الوقت نفسه نحن إسلاميون، مع إيران الشعب والإمام الخميني والإمام الخامني والحرس الثوري الإسلامي»، ومع بلدان وشعوب العالم الإسلامي، الذين يعانون من المشروع الأميركي الإسرائيلي، فاتحنا قلوبنا، ويساعد بعضنا بعضاً. لن يحل أحد مكان أحد، ولا شعب مكان شعب، ولكن بتعاوننا يحفظ كل شعب خصوصيته وقناعاته، ويتكمن من الدفاع عن نفسه».



## سياسة لبنانية

# هل يلجأ الراعي الى قيام «لقاء سياسي» يدعم طرحه للتدويل وما هو غطاؤه الخارجي؟

كمال ذبيان

انتهت قوى ١٤ آذار كحالة تنظيمية ولكنها بقيت كشعارات حول السيادة والاستقلال كما هي قوى ٨ آذار التي استمرت كتصالح في خط المقاومة وتجمع بعضها في «لقاء الاحزاب والقوى الوطنية».

فمن هم «صقور» كانوا في ١٤ آذار، تداعوا الى «لقاء سيدة الجبل»، يرأسه ويحركه النائب السابق فارس سعيد، ولا يضم ممثلين عن الاحزاب «كالقوات اللبنانية» و«تيار المستقبل» والكتائب والتقدمي الاشتراكي وغيرهم اذ يعتبر هذا اللقاء ان الاطراف الرئيسية في ١٤ آذار انحرفوا عن المبادئ والاهداف الذي قام عليه تجمعهم الذي بدأ في «لقاء قرنة شهبان» برعاية ودعم البطريك الماروني نصرالله صفيير، الذي طالب بخروج القوات السورية من لبنان بعد انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب في ٢٥ ايار عام ٢٠٠٠، والتقى مع هذا الطرح رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي اقام مصالحة الجبل مع صفيير، في العام ٢٠٠٢ بعد ان رفع شعار «لبنان هانوي ام هوتونغ» بعد اشهر قليلة على اندحار الجيش الاسرائيلي لتبدأ مرحلة الانقسام السياسي وتبادل الاتهامات، الى ان صدر القرار ١٥٥٩ عن مجلس الامن الدولي بتوافق اميريكي - فرنسي بين الرئيسين جورج بوش الابن وجاك شيراك هذا القرار زاد من الصراع الداخلي في الوقت الذي كانت الادارة الاميركية تعمل في الساحة اللبنانية عبر سفيرا جيفري فيلتمان لتحريك «ثورة ملونة» فيها على غرار ما حصل في اوكرانيا ودول اخرى تحت عنوان نشر الديموقراطية واقامة «شرق اوسط كبير» اذ ترى مصادر في خط المقاومة ان



المشهد يتكرر ولكن هذه المرة تحت عنوان انتهاء «الاحتلال اليراني» للبنان عبر نفوذ «حزب الله» فيه من خلال سلاحه الذي يراي الفريق المناهض للمقاومة هو غير شرعي، ويشكل خطراً على السلم الاهلي وتسبب بأزمات سياسية ودستورية واقتصادية وحالية.

هذه «الشيطنة» «لحزب الله» بتحميله مسؤولية ما آل اليه لبنان من انهيار، لا بد من وقفه، وهذا لا يحصل الا عبر تدويل ازمته ونقلها الى الامم المتحدة ووضعها تحت

الفصل السابع وهذا ما لم يتم اثناء العدوان الاسرائيلي في صيف ٢٠٠٦ ومن خلال القرار ١٧٠١ تقول المصادر التي ترى بان ما اعلنه النائبان السابقان فارس سعيد واحمد فتفت من بكركي في زيارة دعم للبطريك الراعي لطالبته بالتدويل انما يهدد الاستقرار الداخلي، ويضع اللبنانيين في وجه بعضهم في وقت يعانون من الفقر والجوع والبطالة، وعدم وجود حكومة، وتباعد سياسي قد يؤدي الى طروحات تؤثر على الوحدة الوطنية كالدعوة الى الفدرالية، او اللامركزية الموسعة، كما المطالبة بمؤتمر تأسيسي او اعادة النظر في

الصيغة اللبنانية والبحث في الثغرات التي ظهرت مع تطبيق اتفاق الطائف الذي جرى التوقيع بنوده منه نفذت واهملت اخرى اصلاحية، كإلغاء الطائفية وقانون انتخاب خارج القيد الطائفي والغاء طائفية الوظيفة واللامركزية الادارية والائتماء المتوازن...

وفي ظل التعبئة السياسية والإعلامية والشعبية، ضد «حزب الله» الذي يقف جمهوره في وجهها ايضا، فإن لبنان عاد الى المربع الذي كان فيه بعد عام ٢٠٠٠، مع فتح معركة الوجود السوري من قبل بكركي وحلفاء لها وقام البطريك صفيير

بتحريك المجتمع الدولي ضده مستندا الى دعم «لوبي ماروني» في الخارج لاسيما في اميركا ساهم فيه العماد ميشال عون الذي التقى شخصيات اميركية منها اعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب لاستصدار قانون ضد النظام السوري وقرار اممي لخروج قواته من لبنان تقول المصادر التي ترى بان البطريك الراعي هو في هذا التوجه لانقاذ لبنان من ازمته الوجودية التي يختصر بسيطرة «حزب الله» على الدولة ولو لم يسميه وقد يشجع سيد بكركي ويرعى قيام لقاء سياسي يدعم طرحه للتدويل ولكن ليس على غرار «لقاء قرنة شهبان» الذي ضم شخصيات مسيحية بل ما يشبه «لقاء بريستول» الذي توسع وانضم اليه الرئيس رفيق الحريري عبر ممثلين عنه والحزب التقدمي الاشتراكي وقوى سياسية وحزبية وشخصيات اخرى.

لكن ما قد يعيق ما يطرحه البطريك من تدويل عدم وجود غطاء خارجي له لان الادارة الاميركية الجديدة برئاسة جو بايدن لم تعلن بعد مشروعها للمنطقة ولا تبدي اهتماما بلبنان سوى تأييد مبادرة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون الذي يسعى الي جذب دعم دولي واقليمي وعربي لها بما يضع الازمة اللبنانية في مسار التدويل وان المبادرة الفرنسية تعاطت ايجابا مع «حزب الله» كمكون لبناني والتقى ماكرون وموفدين له، بمسؤولين في الحزب، تقول المصادر، وان اقتناع لبنان يكون بحكومة مهمة لها مواصفاتها من اصحاب الاختصاص، لم يعترض عليها «حزب الله» واطراف اخرى.

فالقوى السياسية التي تؤيد تدويل لبنان تحت سقف بكركي لم تعلن كما البطريك الراعي الالية المتبعة لذلك وهل سيتم ذلك على البارد ام السخن وكيف مع الانقسام الداخلي؟

### بحث مع المجذوب في اعادة تقييم الاولويات بالقاح للقطاع التربوي

حسن : حملة التلقيح تنفذ بشكل ممنهج



حسن والمجذوب خلال الاجتماع

أعلن وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن، أن «حملة التلقيح أثبتت بعد اسبوع على انطلاقتها انها تنفذ في شكل جيد وممنهج، رغم بعض الخروقات التي تعالج سرعيا في بعض المراكز»، مضيفا «ان نسبة النجاح على منصة التسجيل الوطني ترتقي بسرعة وتعديل وفق الحاجة كتقريب مواعيد الأشخاص الذي تلي مواعيدهم مباشرة اولئك الذين قد يتغيبون عن الحضور للتلقيح، ما سيضمن عدم خسارة أي جرعة لقاح».

وفي حديث تلفزيوني، بمناسبة مرور سنة على تفشي فيروس كورونا، لفت حسن الى أنه «في الفترة المقبلة سنتوافر أنواع لقاحات متعددة، وستكون مجانية للبنانيين». وأعلن أن «لبنان سيتسلم ٢٥٠ ألف لقاح فايزر مع نهاية آذار، على أن تتواصل الشحنات حتى بلوغ كمية مليونين ومئة ألف لقاح».

كما استغرب وزير الصحة «استمرار التشويش الإعلامي على أداء وزارة الصحة كإشاعة أن لقاح فايزر لن يسلم للبنان لأسباب سياسية معينة، أو أن وزارة الصحة كانت إستراتيجية في توزيع التجهيزات والمعدات على المستشفيات وغير ذلك الكثير من المعلومات الخاطئة... وإن قلت إلى أن من بيث هذه الأخبار لا يتبع نفسه في تأكيد صحتها أو الحصول على حجة مقنعة للمواجهة»، أكد أن «الوزارة ترد على الافتراءات المتكررة بالتنسيق بالخطط الموضوعية وبما تظهره من أداء جدي ميداني تنعكس ايجابيتها على اللبنانيين جميعا، فالواقع أثبت أن لقاح فايزر وصل في مواعيد المعلنه إلى لبنان، كما أن التجهيزات وزعت على كل المستشفيات في كل المناطق من دون تمييز وأن المؤسسات الدولية تتعاطى بشفافية وفعاليتها مع الوزارة».

### اجتماع مع وزير التربية

من جهة ثانية، عقد وزير التربية والتعليم العالي والصحة في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب وحمد حسن، اجتماعا مطولا لدرس الواقع الصحي والتحصير للعودة الى التعليم المدمج حينما يسمح الوضع الصحي، استنادا الى الخطة الوطنية التي صدرت عن اللجنة الوزارية للجنة كورونا. وجاء اجتماع الوزيرين بتوجاه مسلسلة من اللقاءات التي عقدها فريقا العمل في الوزارتين، لدرس الواقع الصحي والتحصير للعودة الى التعليم المدمج، حينما يسمح الوضع الصحي.

وشدد المجذوب خلال الاجتماعات على تأمين اللقاح للهيئتين الإدارية والتعليمية والتلاميذ والطلاب، وطلب من وزير الصحة إعادة تقييم الاولويات لجهة إعطاء الأولوية للقطاع التربوي بعد القطاع الصحي.

## نواب مستقبليون منعوا من الترشح الى الانتخابات الفرعية بأمر حزبي داخلي! دعوة بري اليها فتحت شهية بعض المخمورين على الرغم من صعوبة إجرائها

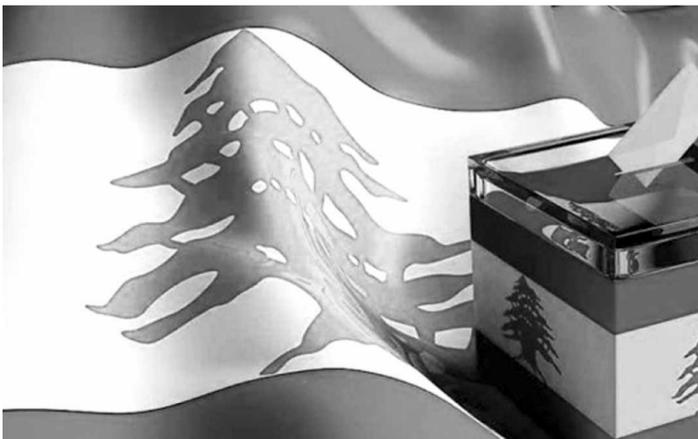
مساعداً فورية تقدم ضمن الاطارين الطائفي والمذهبي فور حصول اي حادث.

الى ذلك افيد ووفق معلومات حزبية، بان احزاباً مسيحية تتخوف من ترشيح بعض الوجوه المعروفة ضمن انتفاضة ١٧ تشرين، لانها قد تحظى باصوات اللبنانيين انطلاقاً من «فشة خلق» ضد السلطة والمعارضة معاً، لان المواطنين يضعون الاثنين في سلة واحدة، معتبرين بان الكل شارك في الفساد والنهب والسرقة، والكل تعاقب في الحكم وتسلم وزارات ودخل الندوة البرلمانية، من دون تحقيق اي شيء من حقوق المواطنين التواقين اليها منذ

عقد، الامر الذي سيؤثر على مسار الانتخابات، مع الإشارة الى ان خوف تلك الاحزاب يكبر في مناطق المتن وكسروان وجبيل، حيث فشلت في إستقطاب الشعبية المطلوبة والحقيقية، لان عودها بقيت حيراً على ورق، ولم تصل في اي مرة الى متبغى اللبنانيين، الذين كانوا يلتقون بالمرشحين قبل ايام قليلة من إجراء الانتخابات النيابية، او يحظون بالقليل من الزفت في الاحياء حيث يسكنون، فيما كان يغيب ذلك الزفت فور اعلان نتائج الانتخابات، مع حصول بعض الناخبين على الخدمات كتوظيف ابنائهم قبل تلك المدة بقليل، او إعطاء بعض الدولارات للفقراء والمحتاجين في يوم الانتخابات فقط.

إشارة الى ان هذه الانتخابات ستجري في الدوائر التي شغرت مقاعدها، باستقالة النواب الثمانية في المتن وبيروت الاولى والشوف وعاليه وكسروان وزغرتا، ورحيل النائبين ميشال المروان عبيد، اي مقعدين إضافيين في المتن وطرابلس.

وعلى خط آخر، لا تنفي مصادر المجتمع المدني وثار ١٧ تشرين، من إمكانية ترشح أسماء لديهم الى الانتخابات الفرعية، بهدف احدث تغيير في المجلس النيابي يوصل بصوت الناس، مع اشارتهم الى ان الخيارات لم تحسم بعد، لانهم يشكون في اجرائها نهاية آذار المقبل.



صونيا رزق

انت دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري، الى اجراء الانتخابات النيابية مفاجأة بالنسبة الى العديد من اللبنانيين، بسبب الظروف التي تمر بها البلاد من النواحي الصحية والمالية والاقتصادية الصعبة، اذ شدد على ضرورة إجرائها وفقاً للمادة ٤١ من الدستور، وكان وزير الداخلية محمد فهمي قد رفع كتابا الى رئاسة الحكومة، محدداً نهاية آذار المقبل موعداً للانتخابات كحد أقصى، وفي الوقت عينه اعلن عن صعوبة إجرائها،

وكانه يريد ان «يزيح» عنه ذلك

العيب، اما رئيس المجلس فيالتأكد له حساباته السياسية تجاه بعض الحلفاء السابقين، وانطلاقاً من هنا تبدو بعض الاحزاب متحمسة لإجراء تلك الانتخابات، اذ تنطلق من اعتبارات خاصة تعتقد انها ستحققها، متناسية بان الشعب اللبناني باجمعه كقر وفرف من كل الافرقاء السياسيين، باستثناء القليل منهم، لان هنالك قلة من المواطنين ما زالوا مؤيدين لبعض المسؤولين والاحزاب، لانهم يستفيدون منهم مادياً او خدماتياً، اما الغلبية فهم مستاءون جداً، اذ ووفق مصدر سياسي مراقب وضيع يكواليس الانتخابات النيابية، التي لطالما جرت في لبنان، يرى انه في حال جرت انتخابات نيابية عامة او فرعية سيرسب اكثرية النواب الحاليين، وحتى الذين قدموا استقالاتهم في حال ترشحوا، اي المطالبين اليوم ويقوة بانتخابات نيابية فرعية، عليها تعيدهم الى الندوة البرلمانية، كاشفاً بان اسما حزبية لن ترشح بامر من بعض رؤساء الاحزاب وخصوصاً المسيحية منها، تحت حجة «جربناكن ولازم نجرب غيركن»، على الرغم من ان بعض هؤلاء المستقبليين نجحوا في مهامهم، إلا ان بعض الاسماء التابعة والمحسوبة على بعض رؤساء

الاحزاب، ستترشح حتى ولو كانت مغمورة، الا انها مطبوعة حزبياً اكثر من السابقين، لافتاً الى اننا

سنشهد زحمة مرشحين لم نسمع بهم من قبل، وليسوا من الطبقة السياسية التي مرت على الساحة، على الرغم من ان اكثرية اللبنانيين لن تشارك بالتصويت في تلك الانتخابات في حال حصلت، مع انني اشك بذلك، لان طرحها في هذه الظروف ليس سوى مسرحة لن تنطلي على احد، في حين ان بعض المحسمين في الاحزاب، يعتقدون انهم سيعودون من جديد، وسوف «يشيلون الزير من البير»، كما يقول المثل الشائع، بعد ان باتوا في خبر كان في الاطار السياسي.

وامل المصدر ببنفظة جديدة لكل الطقم السياسي اللبناني من دون اي إستثناء، لان الكل شارك في الحكم ولا يحق له توجيه الاتهامات الى اي كان، وراى بان الاحزاب المسيحية باتت مرفوضة اكثر من سواها، لانها لم تنظر في اي مرة الى مطالب المسيحيين، والدليل ما شهدناه بعد انفجار مرقا بيروت في آب الماضي، اذ كان التواصل الحزبي حينها خجولاً جداً مع الاكابر المنكوبين، ولم نشهد اي مساعدات الا باستثناء القليل الذي يكاد لا يذكر، والتي لم تصل الا الى بعض الحزبيين فقط، فيما على خط الاحزاب الاخرى، فئري

ايضاً، خصوصاً ان نظام الدولة قائم على المحاصصة الطائفية والمذهبية الامر الذي يدفعها لإستثناء العرقوب لكونه خارج الاطار المذهبي والطائفي. من ناحية اخرى يلقي القادري بلوم كبير على الدولة التي ما زالت على خلاف حول جغرافية هذه المنطقة وانتمايتها للبنان ام لسوريا وعدم البت النهائي بملكيتها، بالإضافة للتلاعب بالحدود البرية ورسمها والتلاعب بالخرائط، الامر الذي وضع المنطقة في دائرة تساؤلات عدة.

من ناحية اخرى، يستنكر القادري تصرفات الدولة تجاه أبناء هذه المنطقة خصوصاً فيما يتعلق بفرصها استحصالهم على تصاريح لدخول بعض المناطق، فحاجز الجيش اللبناني عند تقطعي بركة بعناثيل والمجدية المؤديان الى مزرعة بسطرة ومزارع شبعاء وبعض اراضي كفرشوبا ممنوع على أبناء العرقوب وخاصة أهالي شبعاء وكفرشوبا دخوله للوصول الى اراضيهم الا بموجب تصريح متذرعين بالدواعي الأمنية وبغياب الخط الأزرق وجود خط وقف إطلاق النار، علماً ان جميع هذه الأراضي محررة.

يستهن رئيس البلدية المضايقات التي يتعرضون اليها كبلديات خلال معلمه الإنمائي، حيث لبلدية كفرشوبا تاريخ من المخالفات التي نالتها عند محاولتها بناء حديقة عامة أو ملعب رياضي أو شق طرقا، كما أنها لم تتمكن من الحصول على رخصة بناء معمل فرز نفايات من وزارة الداخلية منذ أكثر من ثلاثة أشهر الامر الذي يهدد حصولها على التمويل من الكتبية الهندية في اليونيفيل.

مسلسل إستهتار الدولة في العرقوب

ملفات مشاريع ضائعة، اموال هبات مسروقة، وإخبار للنيابة العامة عبر «الديار»

في حوادث إستهتار واضحة، يروي القادري عن عدم

رجاء الخطيب

متابعة للملف الذي بدأتها «الديار» في عدد امس، قمنا بالاتصال برئيس بلدية كفرشوبا السيد قاسم القادري الذي تحدث تاريخياً عن تعاقب على سيادة هذه القرى من العديد من الفصائل التي ان دخل الجيش اللبناني العرقوب عام ٢٠٠٦ بعد غياب دام ٣٧ سنة.

عامها عادت الدولة بشكل رسمي، ولكن هذه العودة كانت هزيلة وصورية، حيث لم تول العرقوب الأهمية اللازمة بعد سنوات غياب طويلة، ولم تقم بحالة الطوارئ اللازمة لإنمائها وتنميتها، خصوصاً وأن قرى هذه المنطقة تعرضت للتدمير أكثر من مرة، وكفرشوبا التي تدمرت ٧ مرات خلال فترة الحرب.

يعتبر القادري أن إهمال الدولة موجود وبارز، وهي تتعامى عن كون المنطقة كانت تحت الإحتلال بعيدا عن كنفها وبحاجة ماسة لتطوير كافة القطاعات الأساسية فيها من شبكة كهرباء متقدمة، بنية تحتية متهاكلة من مياه وصرف صحي، غياب تام لقطاع المواصلات العامة، وضعف القطاع الزراعي الذي يقوم عليه إقتصاد هذه المنطقة المتواضع، والعرقوب بحاجة أيضاً لوجود خدمات أخرى غائبة تماماً كخدمات وزارات البيئية والثقافة والسياحة. ففي الاطار الخدماتي، يرفع القادري الصوت وراء واجب وزارة البيئية للإهتمام بتشجير وتشميل الغابات الموجودة والمعرضة بشكل دائم للحرق الموسمي وتلك الناجمة عن أي تصف اسرائيلي محتمل كون هكذا تهديد قائم بشكل مستمر.

تميز: عرقلة، ومضايقات: عقاب الدولة للعرقوب اللطائفي واللامذهبي

على إثر ما ذكر، يعتبر القادري أن المنطقة تعاني من التمييز

## العرقوب ركن الوطن المنسي: ملفات مشاريع ضائعة واموال هبات مسروقة... وإخبار للنيابة العامة عبر «الديار»

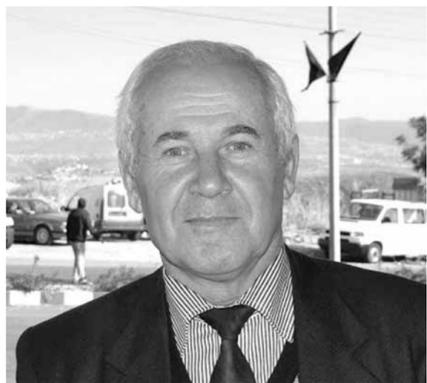
ذلك تم تنفيذ المشروع في الثلاث قرى المذكورة، وبعد مراجعات متكررة من قبلنا للإستفسار عن عدم التنفيذ في كفرشوبا، كان الجواب بانها لم يعد هناك من أموال! هذا إخبار نتقدم به للنيابة العامة للكشف عن هذه الأموال المنهوبة والتي كانت مخصصة لقريتنا تحديداً وجرمنا منها.

### نقطة عسكرية إستراتيجية

وخزان مائي ضخم، فهل من مستثمر؟

وبالمقابل عما يمكن لهذه المنطقة تقديمه، يعتبر القادري أن العرقوب قدم الكثير للوطن بكونه خط الدفاع الأول عن لبنان لأكثر من ٣٥ عام وخسرت الكثير من الأرواح والممتلكات بالإضافة لخسائر فادحة في الثروة الحيوانية وفي المزروعات. على الرغم من ذلك فإن العرقوب قادر على تقديم الكثير، حيث يمكنه بداية أن يلعب دورا عسكريا مهما إنطلاقاً من موقعه الإستراتيجي على مثلث لبنان - سوريا - فلسطين، كما يمكن للعرقوب أن يكون الخزان المائي الأكبر في الجنوب لوجوده في منطقة وديان ساحقة وجبل شاهقة يصل ارتفاعها عن سطح البحر إلى ٢٥٠٠ متر، بالإضافة لأنهار الدائمة الموسمية والجاري المائية الموجودة والتي تغذي بحيرة طبرية في فلسطين دون أن تستفيد منها بشيء. يرى القادري أنه بإمكاننا الاستفادة من الانهار الموسمية لإنشاء برك مائية بهدف الري الزراعي، توليد الطاقة، إقامة المشاريع السياحية، تربية الأسماك، أو حتى إستثمار هذه الثروة لتفادي الجفاف في فصل الصيف.

قد يكون العرقوب ركن واحد من أركان كثيرة منسية في هذا الوطن، ولكن موقعه الهام جداً وتاريخه الحافل بالنضال والمقاومة يستحق أن تساهل عليه الدولة التي لم تنجز يوماً في قتل ابناءها مرتين، لا بل أكثر، مرة في تركهم لمواجهة مصيرهم بأنفسهم ومرة بفشلها في تعويضهم عما حرموا منه لسنوات طويلة.



رئيس بلدية كفرشوبا قاسم القادري

السماح لبلدية كفرشوبا ببناء ملعب رياضي رغم الحصول على التمويل والكتاب الرسمي اللازمين من وزارة الشباب والرياضة، حيث قامت وزارة الداخلية بمنعها بفرغ المعلومات وجهاز الاستقصاء بإيقاف المشروع مطالبين بالحصول على رخصة وبيعاً صياغة الملف، فقمتنا حينها بذلك ومن بعدها لم نتلق أي رد بحجة أن الملف قد ضاع بين دوائر محافظتي صيدا والنبطية.

وفي حادثة أخرى لا تقل خطورة في مضمونها، يتحدث رئيس البلدية عن هبة سعودية عام ٢٠١٠ لبناء مراكز ثقافية في أربع قرى جنوبية هي حبوش، تبزين، مروحين، وكفرشوبا. حينها طلب منا تقديم قطعة أرض قفما بذلك، وقام فريق من المهندسين بزيارة القرية لاصدار رخصة وفحص التربة، بعد



## سياسة لبنانية

## ٨ آذار ملتزمة بسقف نصرالله: كشف حقيقة التفجير والمتورطين بالكامل

## علي ضاحي

الملاحظات كثيرة في ملف انفجار مرفأ بيروت، والتدقيق فيه تقنياً وحقوقياً، يؤكد أن معالجة الملف قضائياً لم تكن بالشكل المطلوب بعد ٦ أشهر من وقوع المجزرة.

وبات ضرورياً كشف حقيقة التفجير؟ وكيف انفجرت هذه الكمية الضخمة من نيترات الأمونيوم؟ ومن هي الجهة التي استوردت هذه الكمية؟ ولماذا بقيت ٧ سنوات في المرفأ؟ وأخيراً؟ ولماذا لم يتم المتورطون والمحرضون والمشاركون؟

تحت هذا السقف والمعادلات التي رسمها الإمن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطابه في ٩ كانون الثاني ١٦ شباط الجاري، يقارب تحالف «الثنائي الشعبي» و٨

آذار ملف انفجار المرفأ ومن زاوية تقنية بحثة وقضائية ودستورية، ولا يهيمه ما يصدر من فقاعات اعلامية وسياسية واتهام حزب الله وسوريا بما جرى، كما تؤكد اوساط بارزة في هذا التحالف لهـ«الديار».

وتقول ان هذا الفريق ولا سيما حزب الله اكبر متضرر من عدم اعلان حقيقة انفجار المرفأ وما جرى فيه، ولا سيما ان الملف انساني، وهناك اكثر من ٢١٠ ضحية وما يقارب ٧٧٠ الف جريح وفوق الـ ٤٠٠٠ من متضرر.

وهؤلاء الضحايا ينتمون الى جميع الطوائف اللبنانية، ومنهم شيعة ومن بيئة المقاومة وجمهورها وكذلك من بيئة حركة امل وجمهورها، بالإضافة أيضاً الى استمرار الاتهامات السياسية والطائفية ومن دون اي مبرر او دليل او مسوغ.

وتشير الاوساط الى ان الاتصالات التي جرت امس وامس الاول، تؤكد ان ملف نقل ملف انفجار المرفأ من المحقق العدلي القاضي فادي صوان الى قاضي آخر قضائي مهني، وليس سياسياً، وان الاسباب الموجبة والتي لا يمكن لاحد ان يغيرها او يشوهها وهي ان صوان متضرر من التفجير وانه «صاحب مصلحة»، من الناحية القانونية.



وبالتالي ولولا تواجد هذا النزاع الانساني والقانوني والاختصاص، لما تمكن احد من نقل الدعوى الى قاضي آخر بدعوى الارتياب المقدمة ايضاً من النائبين علي حسن خليل وغازي زعتر.

وتؤكد الاوساط ان الملاحظات المهنية على صوان كثيرة. وهو لم يتوصل حتى الآن الى مدان واحد، رغم ادعائه على الرئيس حسان دياب والوزراء الاربعة فقط من اصل ١٢ شخصية حكومية ووزارية تعاقبت منذ العام ٢٠١٣ حتى اليوم. وتردد ان نتائج التحقيق الجنائي باتت في عهده من المخابرات وفرع المعلومات وهو ما طالب السيد نصرالله بإعلانه.

ويعد نهار ماراثوني امس الاول وبعد اجتماع مفتوح لمجلس القضاء الاعلى، تم التداول باسمي القاضيين سامر يونس وطارق بيطار و٣ أسماء أخرى منهم سيدة، رسا الإختيار على القاضي طارق بيطار. ووافق المجلس عليه بعد اقتراحه من وزيرة العدل كلود نجم، بعد ان كان رفض للمرة الثانية خلال ٦ اشهر تسمية القاضي سامر يونس كمحقق عدلي خلفاً لصوان.

وكان القاضي بيطار قد اعلن تحفظه واعتذاره بالتالي عن تسميته في ٢٠ آب الماضي كمحقق عدلي، ووقتها لم يفصح عن الاسباب والتحفظات التي أعلم مجلس القضاء الأعلى بها.

وتكشف الاوساط ان تحالف «الثنائي» و٨ آذار منصح باختيار قاض محايد ونزيه وغير محسوب على العهد او اي جهة أخرى وما يتردد عن «المسات» للوزير السابق سليم جريصاتي ففترض التدقيق به لانه يضر بالعهد والقضاء.

ويتردد ان القاضي بيطار مستقل ومحايد، وهو يشغل منصب رئيس محكمة الجنائيات في بيروت، وشهدت غرفته محاكمات في جرائم عادية وخطرة منها قضية مقتل الشاب روي حاموش وجورج الريف، وهو معروف

بكفائه ونزاهته وخبرته في الجزاء واستقلالته عن أي نزاع سياسي أو أي ميول حزبية.

وقاضي التحقيق الجديد ابن عيدمون عكار، كان قد أصدر في الأونة الأخيرة ١٢ حكماً عن بعد، أي اونلاين في محكمة الجنائيات، وذلك بسبب انتشار كورونا.

وبناء على ما تقدم ترى الاوساط ان لا يفترض ان تنكرر الأخطاء التي شابت أداء صوان في ممارسة بيطار الذي تسلم مهامه امس الاول رسمياً وبإشرافه امس.

وتشير الى ان حملة الضغط بدأت على بيطار والتهويل عليه، وانه سيعيد الإجراءات من نقطة الصفر، وبالتالي سيحرق ٦ اشهر اضافية ويطوي صفحة ٦ اشهر من الدموغ والوجع لامهالي الضحايا وذووهم.

وهذا الزعم ليس صحيحاً، فهو سيكمل من حيث انتهى صوان طبعاً بعد قراءة الملف والإطلاع عليه، وبالتالي يمكن استكمال التحقيق حيث انتهى. والعمل بسرعة للوصول الى الحقيقة الكاملة، فيه مصلحة للجميع، لان الملف كبير وشائك ولا يجوز «مطلمته» او إبقائه فزاعة وشماعة لاتهام حزب الله وغيره.

## تشكيل الحكومة «مكانك راوح»... هل ينجح ماركرون في فك شيفرة الرياض؟

## عيسى بو عيسى

منذ ما قبل خطاب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، في الذكرى ١٦ لإغتيال والده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، كان من الواضح أن مفاوضات تشكيل الحكومة العتيدة باتت في مكان بعيد جداً عن الوصول إلى أي نتيجة في وقت قريب، بسبب تداخل العديد من المعطيات المحلية والخارجية، الأمر الذي تُرجم بشكل واضح من خلال خطابه في الذكرى، ولاحقاً من خلال الرد عليه الصادر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية.

هذا الواقع، دفع بأوساط سياسية مطلعة إلى الذهاب بعيداً في الحديث عن حالة الإستعصاء التي تمر بها البلاد، لا سيما مع غياب القوى القادرة على إحداث خرق ما عن الواجهة، أو بالحد الأدنى عجزها عن القيام بهذا الأمر، في حين أنّ الظروف الإقليمية والدولية، بعد تسلم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، لم تتّضح بشكل جلي بعد.

هذا الأمر ينطلق، من وجهة نظر هذه الاوساط من فرضية غياب المخارج الدستورية القادرة على إيجاد الحلول المناسبة، فالتشكيلة المقدمة من رئيس الحكومة المكلف لا يمكن أن تبصر النور من دون إتّفاق مع رئيس الجمهورية، بسبب حاجتها إلى توقيعه عليها قبل انتقالها إلى المجلس النيابي لنيل الثقة، بينما هو لا يبدو في وارد تقديم التنازلات أو الإقدام على الإعتذار لإعادة الكرة إلى ملعب المجلس النيابي.

أساس المشكلة، بحسب ما تؤكد الاوساط نفسها، يكمن في مكان آخر، يتعلّق برغبة كل من رئيسي الجمهورية والحكومة المكلف في تحقيق أهداف أخرى، حيث بدأت هذه الاوساط السياسية بالحديث عن أن عون يربط تشكيل الحكومة بسلسلة من الخيارات القادمة بالتزامن



مع حصوله على الثلث المعطل سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، بينما لدى الحريري مصالحه في ضمان الحصول على الغطاء السعودي قبل الإقدام على أي خطوة، وهو في هذا المجال يراهن على ما قد يقوم به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركرون في زيارته المرتقبة إلى الرياض.

في هذا الإطار، تشير هذه الاوساط إلى أنّ ماركرون لن يحصل على ما يريد، خلال الزيارة المذكورة، نظراً إلى أنّ السعودية ليست بوارد التساهل حيال الملف اللبناني في هذه المرحلة، حتى الآن، بالرغم من الإشارات الإيجابية التي كان ماركرون قد أرسلها لها في الفترة الماضية، خصوصاً لناحية دعوته إلى مشاركتها في أي مفاوضات جديدة مع إيران حول ملفها النووي، في حين هو يواجه

## انقذوا لبنان

## سامي الهاشم

جاء في كلمة القاها الحبر الاعظم البابا فرنسيس امام السلك الدبلوماسي التابع للكرسي الرسولي في الفاتيكان بتاريخ ٨ شباط ٢٠٢١: «آمل ان يتجدد الالتزام السياسي الوطني والدولي لتعزيز استقرار لبنان الذي يمر بأزمة داخلية وحظر فقدان هويته ويوجد نفسه منخرطاً أكثر في التوترات الإقليمية... الى ان يقول: «فإن البلاد معرضة لخطر الفشل... ويتابع: «لذلك من الضروري ان يلتزم جميع القادة السياسيين والدينيين، واضعين مصالحهم الخاصة جانبا بالسعي لتحقيق العدالة وتنفيذ الإصلاحات الحقيقية».

فيها ايها المسؤولون، تمعّنوا او تبصّروا برسالة قداسته، فإذا احسستم بالخطر، لا تبتكوا على الوط المهدّد باغلي شيء، بل جدّدوا فوراً التزامكم السياسي الوطني واعملوا على تعزيز الاستقرار، فالخطر الذي ينتظركم هو فقدان هويتكم الذي هو اهم بكثير من عنادكم ونزواتكم واطماعكم... فالتاريخ لم ولن يرحمكم على فشلكم الذريع، فاتّقوا الله وباشروا فوراً:

١- بتأليف حكومة من ستة اعضاء مميّزين ومشهود لهم بالوطنية والكفاءة لانقاذ ما تبقى من الكيان في مهلة اقصاها ثلاثة ايام تيمناً بالحكومة الرباعية التي تالفت في عهد الرئيس فؤاد شهاب سنة ١٩٥٩ من اربعة اقطاب فقط، وكان ما لها من نجاحات وانجازات...

٢- بتكليف بعثة لبنانية من المغتربين مؤلفة من ستة اعضاء للذهاب الى دول القرار في العالم لشرح «الزمة اللبنانية» كي تعيد التزامها الجدي بدولة كانت من الاعضاء المؤسسين لهيئة الامم المتحدة في العام ١٩٤٥، ووجودها بنظر قداسته «من اجل ضمان شرق اوسط تعدّدي، متسامح ومتنوع...» كي لا تفقد هذه الدولة هويتها» الامر الخطير الذي يعتبر طعنة «حادة» في جسم المنظمة العظمى.

٣- وضع القادة السياسيين والدينيين مصالحهم الخاصة جانبا، والسعي لتحقيق العدالة وتنفيذ الإصلاحات الحقيقية لصالح المواطنين والتصرف بشفافية، وتحمل المسؤولية عن افعالهم... اسرعوا الى تحقيق ذلك، اذا كنتم تريدون فعلاً بقاء وطن الأز، ولتكن كلمة الحبر الاعظم حافزاً ومحرّكاً للإقدام بشجاعة على ما ينقذ لبنان.

## في اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية

## يمين: للقضاء على الفقر والبطالة

غردت وزيرة العمل في حكومة تصريف الاعمال لميا يمين عبر حسابها على «تويتر»: «في اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية، فلنكتف جهودنا للبحث عن حلول لتحقيق التنمية المستدامة، القضاء على الفقر والبطالة، لتعزيز فرص العمل اللائق وتحقيق المساواة بين الجنسين وبذلك اتاحة الحماية الاجتماعية الشاملة والعدالة لجميع اللبنانيين».

## هاشم يشكر دياب وحسن

غرد النائب قاسم هاشم عبر حسابه على «تويتر»: «نتوجه بالشكر للرئيس حسان دياب ووزير الصحة حمد حسن، لتجاوبهما بعد اتصالاتنا معهما واتخاذ قرار من لجنة كورونا بالسماح للطلاب اللبنانيين الدارسين في الجامعات والمعاهد السورية والاكتفاء بفحص PCR على الحدود اللبنانية».

## نسبة التضخم الى ارتفاع... هل بات أمن المواطن الإجتماعي والغذائي في خطر؟

هو الممر الوحيد إلى التمويل الخارجي الذي يشكل بدوره الخطوة الأولى الأساسية للنهوض. تُشكل بنود المبادرة الفرنسية حلاً متكاملًا يساعد على استعادة الثقة الدولية بلبنان وعلى إيجاد الحلول لمجمل المشاكل».

## ■ دراسة متناقضة... والسبب؟

أظهرت دراسة لستيف هانكي وهو خبير مالي مختص في الاقتصاد التطبيقي في جامعة «جون هوبكنز» أن نسبة التضخم في لبنان لعام ٢٠٢٠ هي حوالي ٣١٩٪. وفي السياق، يقول البروفسور خاطر أن إحتساب التضخم على سعر صرف السوق ومن دون الدعم يفضي إلى أرقام متقاربة مع تلك التي نشرها هانكي. قد لا يكون تضخم في لبنان أكثر من ٨٩.٤٪ ومن المؤكد أنه ليس ٣١٩٪ كما ورد في الدراسة.

## ■ إلى التضخم المُفرط دُر؟

يعرّف البروفسور خاطر «التضخم المفرط» عندما تزداد الأسعار بوتيرة متسارعة تفوق الـ ٥٠٪ شهرياً ولا يمكن السيطرة عليها. إذ يشير إلى أنها تشكل التوقعات السلبية وإزدياد العجز ونهيار العملة والفساد المالي والإداري وطبع العملة مؤشرات حقيقية تنذر بإقترب تطبيق مفهوم هذا التضخم. أما في لبنان، وإن كانت الشروط مستوفاة، فلا يمكن الجزم إن كان التضخم مفرطاً. يعود ذلك إلى تفاوت أسعار الصرف وغياب الإحصاءات بالإضافة إلى استمرار الدعم على الكثير من السلع. ويختم البروفسور خاطر قائلاً «تأمل أن يكون التضخم الذي وصلنا إليه هو التضخم المفرط فلا يكون هناك من شيء أسوأ».

تعددت الأرقام ولكن المصيبة واحدة؛ الأسعار ترتفع من دون أي تردد والتضخم يتفاقم. تتدهور القدرة الشرائية لدى المواطن ويتهدد أمنه الإجتماعي والغذائي. كثرت الأسباب «المتركمة» ولكن الحل واضح اليوم ويتقصره ربما قرار واردة حقيقية بإنقاذ البلد. التضخم بات واقعا ملموساً، فإذا بقي الوضع يشتد سوءاً هل ستمتلى الشوارع مجدداً ولكن تحت راية «ثورة الجيعان»؟



العام المحفّز للإنتاج. من ناحية أخرى، أدّى جشع المصارف إلى تورطها في تمويل الدولة فبات القطاع المصرفي يعيش إنهياراً موحلاً. عامل آخر هو تباطؤ التدفقات الخارجية منذ العام ٢٠١٢ والبدء باستنزاف احتياطي المصرف المركزي لسد عجز ميزان المدفوعات. أما الذي «زاد الطين بلة» فكان الإقرار العبثي لسلسلة الرتب والرواتب بخلفياتها الانتخابية «الشعبوية»، الذي جعل من التضخم واقعا ملموساً».

ويتابع البروفسور خاطر مشيراً إلى أن هذه المعطيات تُبين الأسباب الحقيقية للتضخم الذي باتت معالجه أكثر وضوحاً منذ انطلاق ثورة ١٧ تشرين وغياب القروض الدولية لأسباب ائتمانية وسياسية واكتمال مشهد

الإنهيار: «سقطت الليرة في فخ الإستقرار، تعددت أسعار الصرف، طبّقت المصارف قيوداً عرفية على أصحاب الأموال، شخّ الدولار، توقفت التدفقات، تهاوى النمو وتراجعت الإيرادات».

## ■ حلول بسيطة...شبه مستحيلة؟

بعد تخطيط الوضع السياسي والذي لم يفض إلى أي حلول، بات تشكيل الحكومة شبه مستحيل. إذ يؤكد البروفسور خاطر أن «أي تأخير في تشكيل الحكومة سيؤدى إلى تفاقم الأوضاع وتغلثها مما قد يدفع بسعر الصرف إلى الجنون وبالتضخم إلى «الجنون الأعظم».

فتشكيل حكومة قادرة على إقرار إصلاحات حقيقية

## سياسة لبنانية

### تسعة أشهر من التساؤلات... بين «كورونا» والنساء الحوامل!



#### سابين الأشقر

غالباً ما يكون صعباً على النساء الحوامل تحمل فترة تسعة أشهر مع ما يرافقها من خوف، وتساؤلات، فكيف إذا أضيفت كورونا عليها؟ لذا باتت النساء الحوامل يحملن هماً إضافياً في ظل انتشار المعلومات بكثرة، الصحيحة منها وغير الدقيقة. لعل أبرز ما تسأله النساء الحوامل في هذه الفترة وأبرز ما يخلق لديهن عامل الشك هو ما إذا كانت إصابتهن بكورونا تنقل العدوى للجنين؟ هل المرأة

الحامل أكثر عرضة لمخاطر صحية من الفئات الأخرى؟ مع بدء عمليات التلقيح وفقاً للفئات الأكثر عرضة للإصابة، هل ينصح أطباء النساء بتلقي المرأة الحامل اللقاح؟ وماذا تكشف الدراسات العالمية حيال الموضوع؟

في المعلومات التي أفادتها منظمة الصحة العالمية، يتبين أن «النساء الحوامل ممن هن أكثر تقدماً في السن أو يعانين من زيادة الوزن أو من حالات طبية معينة مثل الكوليسترول وفرط ضغط الدم، هن أكثر عرضة للشعور بعوارض فيروس كورونا»، لذلك عندما تصاب النساء الحوامل بالمرض، يكن أشد حاجة إلى تلقي الرعاية اللازمة. لكن ماذا عن المرأة التي لاتعاني أيّاً من تلك المضاعفات؟

#### ■ أعراض ومخاطر إضافية لدى المرأة الحامل؟

يؤكد د. شارل نهرا الأخصائي في الطب النسائي لـ«الديار»، أن «المرأة الحامل في الغالب تضعف مناعتها وهنا يمكن تفرقتها ببعض الأمور البسيطة عن الشخص العادي وذلك بسبب ارتفاع ضغط القلب لتغذية الجنين، وتصبح عرضة لانتقاط التهابات إضافية ما يمكن أن يجعل فيروس كورونا يؤثر عليها بشكل أكبر». ويضيف: «نهرنا إلى أن التعامل مع النساء الحوامل اللواتي يعانين من أي مضاعفات هو كالتعامل مع أي شخص قد التقط الفيروس، فالملابس منها تأخذ تدابير احتياطية لحماية أنفسهن وأن يبلغن طبيهعن أعراض ممكنة».

#### ■ العدوى تُثقل للجنين؟

يقول د.نهرا: «أن الدراسات والتطورات العلمية لأخصر في فترة زمنية معينة، لذا ما كشفتها الدراسات يبقى قابلاً للتبدل مع ما يأتي من دراسات جديدة»، ويضيف «ما يتبين حتى الآن أن نسب انتقال العدوى للجنين نادرة جداً، في حين أن العدد الأكبر من النساء الحوامل اللواتي قد أصبن بالفيروس لم يتلقن العدوى نهائياً للجنين. وما من دراسة حتى الساعة تؤكد احتمالية نقل العدوى من الأم إلى جنينها».

#### ■ اللقاح للمرأة الحامل؟

بحسب دراسة أجرتها المراكز الأميركية بتبين أن «هناك بيانات محدودة حول سلامة لقاحات كورونا للحوامل. في المقابل، تتوفر بيانات محدودة من دراسات أجريت على الحيوانات. ولم تظهر أي مخاوف تتعلق بالسلامة»، وتضيف

المراكز: «بناءً على كيفية عمل اللقاحات، يعتقد الخبراء أنه من غير المحتمل أن تشكل اللقاحات خطراً محدداً على الحوامل».

في أميركا على سبيل المثال: «نصح أطباء أميركيون السيدات الحوامل بتلقي لقاح فيروس كورونا، رغم النصائح الدولية المتضاربة المتعلقة بهذا الأمر. كما وأن الهيئات التنظيمية وخبراء الصحة في الولايات المتحدة، شددوا على ضرورة حصول الحوامل، على اللقاح». من جانبه، نصح الدكتور ريتشارد بيجي، الخبير في مجموعة التحصين والأمراض المعدية في الكلية الأميركية لأطباء الأمراض النسائية والتوليد، الحوامل بتلقي اللقاح، مؤكداً أنه «لا يوجد أي سبب نظري للاعتقاد بأن اللقاح سيسبب ضرراً للجنين».

#### ■ ماذا عن لبنان؟

في لبنان، يقول د.عبد الرحمن البرزي، الأخصائي في الأمراض المعدية ورئيس اللجنة الوطنية لإدارة لقاح كورونا، لـ«الديار»، أن «المرأة الحامل من دون أي شك بإمكانها أن تتلقى اللقاح، بشرط أن تكون قد أطلعت طبيها الخاص الذي يتابع معها مراحل الحمل على الموضوع». أما عن الأخبار التي يتم تداولها بشأن أنواع اللقاحات الأقل خطورة والتي يُنصح بها أكثر للنساء الحوامل حالياً فالمرأة الحامل بإمكانها تلقي أي نوع من تلك المتوفرة، بدوره يُعني د.نهرا على نتائج الدراسات التي تقيد بأن المرأة الحامل بإمكانها تلقي اللقاح معتبراً أن «في مواسم الرشح، أولى الفئات التي تُنصح بتلقي اللقاح هي كبار السن والحوامل، لذا الأمر عيّن ينطبق بما يخص لقاح كورونا».

#### ■ الآثار الجانبية عيناها لدى المرأة الحامل؟

لا يتوقع أن تختلف الآثار الجانبية بعد تلقي اللقاح بالنسبة للحوامل عن غيرهن من الأشخاص، كبعض ردات الفعل البسيطة مثل التعب، أو الألم في موقع الحقن، وما من انعكاسات على الجنين نهائياً. لذلك يوصي د.نهرا بتلقي المرأة الحامل اللقاح إذا كان متوقفاً لها بعد العودة لطبيها المختص». تسعة أشهر قد تكون في العادة صعبة على كل امرأة حامل، كيف إذا كانت مزوجة بوضع صحي متآزم؟ لذا يبقى أخيراً الحصول على التطعيم اختياري شخصي لكل امرأة تنتظر مولودها، وبورك لكن بالسلامة!

### عبد الصمد: عندما تنتهي مهمتي سأكون في المقلب الآخر الثائر والمطالب

الإعلام مجرد مرآة لهذا الواقع. وللإعلام دور كبير في نشر التوعية، ولا سيما على أزمة كورونا وأهمية اللقاح، واتباعه الخطة الإعلامية التي أقرت أدى الارتفاع كبير في أعداد المسجلين على المنصة». وورد على سؤال، أجابت: «وضع اللبناني سيء جداً، وبتضامن معه بكل مطالبه ووجعه فنحن جزء من هذا المجتمع. ودوري بصفتي وزيرة في حكومة تصريف الأعمال، أن أنقل إلى الحكومة واقع الشارع وصرخة المواطن واقتراح الحلول والعلاج، وعندما تنتهي هذه المهمة، سأكون في المقلب الآخر الثائر والمطالب».

وعن موعد اللقاح للاعلاميين، أشارت الى أن «هذا القرار يعود للجنة متابعة التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا، وإذا لم يكن عدد اللقاحات كافياً، يمكن أن يجزأ الإعلام الى أكثر من دفعة، فتكون البداية مع المراسلين والمصورين ومن يقتضي عملهم ان يكونوا في مؤسساتهم الإعلامية، أما المرحلة التالية فلأخرين». وقالت: «تسجل أكثر من ٣٠٠٠ إعلامي، وما زالت الأعداد ترتفع يوماً». وفي الختام، أكدت عبد الصمد اقتناعها باللقاح والتزامها الأبية المعتمدة في الخطة.

### تسجل أكثر من ٣٠٠٠ إعلامي لتلقي اللقاح

شددت وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة منال عبد الصمد نجد، في حديث تلفزيوني، على أن «كل شخص يجب أن يقوم بدوره». وقالت: «بصفتي وزيرة للإعلام، كنت أوفق بين وسائل الإعلام والحكومة، وكان دوري الأساسي تنظيمياً، وحل مشاكل المؤسسات الإعلامية ونقل صرختها ووجعها للحكومة لإيجاد الحلول، أكثر مما هو رقابي، لأن الهدف ليس إقفال هذه المؤسسات التي هي السلطة الرابعة، إنما إنهاضها وتطورها لتتمكن من تغطية الحدث ونقل الصورة»، مضيفة: «مذ تسلمت مهام في الوزارة، اقترحت قانوناً لإعفاء المؤسسات الإعلامية من الرسوم والضرائب المترتبة عليها والتي تعوق استمراريتها، بهدف مساعدتها في النهوض، وكنا بدأنا العمل على خلق حاضنة لتقديم حوافز ونسبها لتدريبية وتقنية، حتى تستطيع هذه المؤسسات أن تعمل ويعود لبنان منصةً للإنتاج الإعلامي، إلا أن العمر القصير للحكومة وفق أمام كل هذه المشاريع التي تتطلب اتفاقات مع الخارج ومشاريع قوانين ومراسيم». وعن الجلسة الأخيرة للجنة الإعلام واجتماعها مع ممثلي الوسائل الإعلامية، قالت: «لا يمكننا أن نبدأ بالإصلاح من خلال الإعلام، بل يجب أن يبدأ من الواقع المرير الذي نعيشه، لأن

#### كلمات في زمن الغربية

#### فهد الباشا

١ - الى المنضويين في الاحزاب، ولاسيما منها المنصفة بالتقدمية والتغيير والاشتراكية والاصلاح. تبلغوا من محب مجرب، وبلغوا من يلزم. الاطعام كربه وملعون، في اشكاله كلها، وفي مختلف الوانه وتلويناته. واذا كنتم، حقاً، جادين، في التصدي له لمحقة معرفتاً النهوض بالحياة، فحذار ان تخلقوا من صفوكم بديلاً جديدا له. اتعظوا من تجارب من سبقوكم ووقعوا في تجارب الشريان. وليكن دليكم «من ثمارهم تعرفونهم».

٢ - بين الصلح مع الزمن، بحسن الإقامة فيه، او البقاء خارج حدود الزمن، مسافة تبدأ بالزواج المدني ولا تنتهي عند حدود فصل الدين عن الدولة.

٣ - عملاً بتوصية سبروا في النور ما دام لكم النور، يحضرننا، هذه الأيام، من انوار سعادته: «الامة لا تحتاج الى اسقاط هذه الوزارة وتاليف تلك الوزارة، بل هي بحاجة الى تغيير السياسيين العفنين وأساليبهم الفاسدة»، اول آذار ١٩٣٨.

٤ - حين يسكت رجال الدين عن تشريع البغاء، ويعترضون بشراسة على الزواج المدني الاختياري، بحجة الشريعة، حينها يحق السؤال: اين هو الدين؟ واين هو البغاء الاكظم؟ «كبر مقفا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».

### عراجي: الخلاف المستجد بين المستشفيات والمؤسسات الضامنة قد يؤدي لفوضى استشفائية

اعتبر رئيس لجنة الصحة التيببية النائب عاصم عراجي، في تصريح له عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن «الخلاف المستجد بين المستشفيات والمؤسسات الضامنة، بالنسبة للقرار الذي اتخذته بعض المستشفيات على رفع التعرفة لمرضى المؤسسات الضامنة بسبب انخفاض الليرة اللبنانية، يجب حله بأسرع وقت والإسندلخ في فوضى استشفائية وانهاير بعض المؤسسات الضامنة بسبب عدم قدرتها المالية».

### هارون: النظام الصحي في ورطة كبيرة بسبب ارتفاع التكلفة الاستشفائية

أشار نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون، في تصريح له، «إلى أن النظام الصحي اليوم في ورطة كبيرة بسبب ارتفاع التكلفة الاستشفائية الناتجة عن تحليق سعر صرف الدولار والنتائج الخجولة لسياسة الدعم المتبعة».

وأوضح أن «الجهات الضامنة غير قادرة على رفع التعرفة، والمستشفيات غير قادرة على تحمل الخسارة، وبالتالي، المريض غير قادر على تحمل الفرق»، سائلاً: «ما هو الحل وهل هناك من يعمل على إيجاد الحل ام ان الأمور متجهة نحو الفوضى؟».

### الأبيض: من دون الوقاية سيكون آذار شهراً صعباً

أشار مدير مستشفى بيروت الحكومي الجامعي فراس الأبيض، في تصريح له عبر مواقع التواصل الاجتماعي الى انه «يوم الاثنين، يدخل لبنان المرحلة ٢ من تخفيف اجراءات إغلاق شهد تفاوتاً في التطبيق بين المناطق، وسيتم فتح القطاع التجاري قبيل اسبوع من الموعد. مؤشرات كورونا تظهر استمرار ارتفاع معدل انتشار العدوى في المجتمع، لا سيما في المناطق ذات الامتثال المنخفض، بينما المستشفيات شبه ممتلئة»، مضيفاً «في المحافظات ذات الامتثال المنخفض للاجراءات مثل عكار وبعبك/الهرمل، فإن الاتجاه التصاعدي في أعداد الكورونا واضح. بالمقابل، أظهرت محافظات بيروت وجبل لبنان امتثالاً أفضل، وتحسنت أعدادهم بشكل ملحوظ»، سائلاً: «هل ستستمر أعدادهم في التراجع أم هل سيشهدون زيادة في عدد الحالات؟».

وتابع «لن يساعد افتتاح المدارس على الحد من الانتشار المجتمعي. وفي الوقت نفسه، فإن حملة التطعيم لازالت في بدايتها وما زالت كمية اللقاح محدودة في الوقت الحالي. لذلك، من غير المحتمل أن يكون اللقاح تأثير على أرقام الكورونا حتى وقت لاحق».

وختم «بدون دعم مادي، كان تمديد الإغلاق أو فرض تطبيقه في المناطق المنكوبة اقتصادياً امراً صعب المنال. يمكن الأمل الآن في تطعيم أكبر عدد ممكن من الأفراد الأخر عرضة للخطر، والاعتماد على الامتثال الفردي لتدابير السلامة، فبدون الوقاية، سيكون آذار شهراً صعباً».

### هل ستفتتح مراكز التزلج في لبنان هذا العام؟



بعد الثلوج التي كللت الجبال ووصلت إلى الساحل في اليومين الماضيين، من المتوقع أن تضرب لبنان موجة صقيع حتى أول الأسبوع المقبل.

الى ذلك، أعلنت بلدية كفرديان، في بيان، أنها «عقدت اجتماعات مكثفة، وأجرت إتصالات منذ أسبوعين، للبحث في إمكانية افتتاح موسم التزلج لهذا العام.

واجتمع ظهر امس، رئيس بلدية كفرديان بسام سلامة مع مسؤولي شركة «مزار سكي ريزورت» للبحث في الاجراءات الوقائية واللوجستية التي ستتعهد بلدية كفرديان القيام بها، بالتعاون مع كل المعنيين، من الشركة وقوى الامن الداخلي والصليب الاحمر والدفاع المدني، والتي ستطرخ على اللجنة الوطنية لكورونا لتأمين الافتتاح الآمن لموسم التزلج.

وفي سياق متصل، ناشد مختار كفرديان وسيم مهنا وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال العميد محمد علي فهمي فتح مراكز التزلج، مؤكداً أن «قطاع التزلج في لبنان من أهم الموارد المعيشية ليس فقط لأهلنا والبلديات المجاورة، بل هو محرك اقتصادي أساسي لكافة القطاعات والمناطق، لابل أكثر من ذلك إنه يتروّل لبنان الأبيض».

أضاف «نطالبكم اليوم بالحاح، بفتح مراكز التزلج فوراً، مع التشدد بتطبيق شروط الوقاية لإنقاذ ما تبقى من الموسم، ولتخفيف الخسائر عن الناس الذين يرحون تحت الديون والغلاء الفاحش».

#### ■ مصلحة الأرصاد الجوية

من جهتها، توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في إدارة الطيران المدني أن يكون الطقس اليوم الأحد غائماً جزئياً

بسحب مرتفعة ومتوسطة، مع تشكل الضباب على الجبال صباحاً ومساءً وارتفاع طفيف بدرجات الحرارة خلال النهار والتي تبقى دون معدلاتها الموسمية، وبغائماً متدنية خلال الليل ويبقى التحذير من تكون الجليد على الطرق الجبلية والداخلية بدءاً من ارتفاع ٩٠٠ متر. وجاء في النشرة الآتي:

– الحال العامة: طقس مستقر وبارد نسبياً يسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط خلال الأيام المقبلة.

– الطقس المتوقع في لبنان: الإثنين: قليل الغيوم إجمالاً وارتفاع إضافي بسيط بدرجات الحرارة. نحذر من تكون الجليد على الطرق الجبلية خلال الليل وساعات الصباح الأولى بدءاً من ارتفاع ١١٠٠ متر. الثلاثاء: صافى الى قليل الغيوم وارتفاع إضافي.

#### ■ حال الطرقات

الى ذلك، أعلنت غرفة التحكم المروري في تغريدة على

#### القضاة والمحامون... مواقف وطرائف

#### المحامي ناصر كسبار



#### ■ يرفعون منسوب المياه

ينقل النائب المحامي مخالف الضاهر عن المرحوم نجيب حنكش النكتة الآتية:

أختلف اهل مدينتين على مياه احد الانهر مما ادى الى سقوط عدة قتلى وجرحى، مما دعا احد الوسطاء الى اقتراح حل بسيط وهو ان يوضع في وسط النهر حبل يفصله الى اثنتين. وقبل اهالي المدينتين بهذا الحل.

إلا ان اهالي مدينة منهما اعترضوا لدى الوسيط بعد مدة معينة، لان اهالي المدينة الأخرى قد نقضوا الاتفاق، لانهم بدأوا يتسللون ليلاً فيسرقون المياه من جهة حصّة المدينة المشككية ويضعونها في جهنهم وذلك لرفع منسوب مياههم.

#### ■ إكراماً للاستاذ قبرصي

قبل وفاته، أرسل المحامي المرحوم عبدالله قبرصي الطريقة الآتية أنشراها بأسلوبه الجميل:

تطوع المرحوم المحامي سليم حتي للدفاع عن القوميين في المحكمة العسكرية في الشام وبخاصة امام القاضي غزال، الذي اصبح اليوم على الأرجح عميداً او لواء. وكان القاضي غزال يشدد على كيف ضم سعاده جزيرة قبرص الى الامة السورية.

مرة، اثنين، ثلاثة، اربعة واكثر. وتكنت انا المسؤول عن ادارة المرافعات في الشام وتوزيع الادوار بين المحامين وتبادل الرأي معهم لاني كنت مهتماً واحاكم غيايباً.

فاجتمعت بالاستاذ المرحوم سليم حتي وقلت له: «لقد تعبتنا من سوالات الضابط غزال عن جزيرة قبرص، فاطلب منه ان يسمح لك بان توشوشه عن الحقيقة وقل له لا تتعب نفسك يا حضرة الرئيس بالسؤالات عن جزيرة قبرص، لقد ضمها الزعيم الى الامة السورية إكراماً لاحد قادة الحزب الاستاذ عبدالله قبرصي، رئيس المجلس الاعلى في الحزب».

فنفذ الاستاذ سليم الوصية.

فما كان من الضابط الا ان امر باخلاء القاعة قائلاً للاستاذ سليم: «معنا نصف ساعة ضحك».

#### ■ زمن ميشال اده الجميل

الوزير المحامي ميشال اده رحمه الله، كان من ابرز وجوه الزمن الجميل. وكان مشيعاً بالثقافة، بحيث لا تتناول امامه موضوعاً الا ويدخل في ادق تفاصيله. سألته مرة احد الاعلاميين: لماذا بين الكلمة والكلمة هناك كلمة، فاجابه: وليش لا. وكان أثناء الحرب يعاني من صعوبة في التنقل الى غرب بيروت حيث حدث معه اكثر من مرة ان هتف به احد المسلحين: صف على جنب. ثم كان هناك من ياتي ويتدخل وهو يقول: بلا مؤاخذه يا معالي الوزير... هيدول جماعة غير منضبطين. وفي آخر مرة اعترضوا اليه قال ضاحكاً: لحد هلق ما تعرفنا الا على غير المنضبطين... حرقه بقلبي شي مرة اتعرف على المنضبطين.

وكان معاليه يهتم كثيراً بالاكل والطعام ولا ينسى مؤامرة اللوخية والبرادات السبعة في المنزل. منذ عدة ايام كتبت هذا الأمر عن معاليه فاجابت المحامية المنققة سمر صبراً قائلة:

رجالات دولة لن تتكرر، اذكر عندما طرح موضوع تسهيل الذهب في لبنان انتفض وحذر وعارض بشدة حتى عبر وسائل الاعلام الرئسية. وكانت نتيجتها إصدار قانون يمنع مس الذهب وإلّا كنا العوض بسلامتكم عالذهب، كان محبا للطعام وصيغة كلامه مستوحاة منه كان يقول مشروع القانون بعدو تي ما استوى.

#### ■ Ca n'arrive quaux autres

منذ اقدم العصور، ومروراً بفيلم aux autres الذي عرض في تشرين الثاني من العام ١٩٧١، والذي كان من بطولة كاترين دونوف ومرسيلو ماسترواني وسيرج ماركان، وحتى يومنا الحاضر، يعتقد كل إنسان ان ما يحصل مع الآخر لا يحصل معه، وكأنه محصن ضد الامراض والحوادث. ففي ايامنا الحالية، ومع وفاة ستين مواطناً لبنانياً كمعدل عام يومياً اي ١٧ بالمليون من الشعب، فإن البعض لا يزال يعتبر ان كورونا هي مجرد إشاعة او مؤامرة. والبعض الآخر يعتبر انه لا يصاب بهذه الجائحة.

مثل آخر. راقبوا مثلاً في ظل عجة السير بسبب حادث معين. ينظر السائقون والمارة الى مكان الحادث حيث يكون هناك عدد من القتلى والجرحى. وما ان فتحت الطريق امامهم حتى يقفون بسياراتهم بسرعة جنونية.

نعم، نظرية ان الامور تحدث مع الغير كانت ولا تزال قائمة ولن تتغير.



## وجه كتابين الى المركزي والمصارف لتحديد الودائع حب الله والسفير الروسي زارا مصنعاً للدواء واطعنا على امكانية تصنيع «اللقاحات» في لبنان



خلال الجولة على مصنع «أروان»

زار وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عماد حب الله، والسفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف، والمستشار رئيس الجمهورية النائب السابق أمل أبو زيد، اليوم، مصنع شركة «أروان» للصناعات الدوائية في بلدة جدرا على ساحل الشوف، في منطقة اقليم الخروب، وكان في استقبالهم رئيس مجلس

إدارة شركة «أروان» عبد الرزاق يوسف عبد الله (ابو يوسف) ونائبه رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمصنع الدكتور رويده دهام، وعدد من موظفي الشركة.

وقد عقد لقاء، تحدث في بدايته ابو يوسف، فقدم لمحة عن الشركة، وكيفية تصنيع الأدوية، وأشار الى ان المصنع يقع على مساحة ١٨ الف متر مربع، وانه المستثمر الرئيسي من دولة الامارات العربية، ونائبه المدير الدكتور رويده دهام، لافتا الى انه يتمتع بخبرة في صناعة الدواء تعود لأربعين عاما، موزعة بين الامارات ولبنان، وانه تمكن من انشاء ١٤ مصعنا مخصصا للدواء وفق المواصفات العالمية.

وأشار الى وجود اكثر من ٣٠٠ مستحضر مسجل في هذه الدول، مؤكدا ان مواصفات المصنع متوافق عليها مع متطلبات الاتحاد الاوروبي واميركا والدول المتقدمة ومنها روسيا، شديدا على اعتماد احداث التقنيات المتطورة في صناعة الأدوية، مشيرا الى ان معظم المعدات في المصنع صناعة المانية واميركية واطيالية.

ثم تحدث الوزير حب الله فقال: «هذه ليست الزيارة الاولى لمصنع أروان، واني فخور جدا بكل الصناعة اللبنانية، ومصنع «أروان» بالفعل فخر الصناعة اللبنانية والإنتاج اللبناني، والاصرار اللبناني على مجابهة كل التحديات».

وأضاف «تحدي كورونا كبير ويمر به كل العالم، وما يمر به لبنان ليس بقليل، ولكن اللبنانيين دائما ينجون انهم قادرين على مواجهة كل التحديات، كورونا من التحديات التي نحن قادرين على مجابهتها والوقوف ضدها بالعلم والتفكير والتضامن والتعاون مع دول صديقة للبنان، وروسيا دولة صديقة للبنان، وانا مسرور جدا اليوم بمشاركة السفير الروسي لنا هذه الزيارة ليضطلع عن كثر على إمكانات أحد مصانعنا الأساسية، ويأذن الله بنتيجة هذه الزيارة والمباحثات التي تجري والتقييم الحاصل في لبنان والخارج وخاصة روسيا، من الممكن ان نقدم مع الاصدقاء في روسيا شيء جيد للمجتمع بشكل عام وبالأخص المجتمع اللبناني».

وتابع حب الله: الأمور تبحث ونحن بانتظار اي تطور، وشكر السفير الروسي على زيارته، والاستاذ ابو زيد على دعمه، كما اشكر إدارة وموظفي مصنع «أروان» على تقديم منتج نفخر به.

وردا على سؤال قال الوزير حب الله: «ان الكفاءات والإمكانات والآليات، والمعدات والتصميم والتراخيص، والشهادات، كلها مؤمنة في هذا المصنع، لتقديم الخبرة الكافية ليقوموا بتصنيع اللقاح الكافي الذي نطمح الى تصنيعه في لبنان.

وختم بالقول «نحن اليوم لطلالاع عن كثر، والمصنع جاهز لهذا التحدي».

ثم تحدث السفير الروسي ف شكر أصحاب مصنع «أروان» على الخبرة العالية، التي يتمتعون بها، وقال: «انا زرت مصانع ومعامل كثيرة في لبنان، وهنا أستطيع القول أنني عندما أرى مثل هكذا مصانع وعمالها جاهزون للعمل، هذا يعني أن المجتمع اللبناني جاهز لحل كل المشاكل الحالية في المجال السياسي والاقتصادي، وحتى في مجال مكافحة وباء كورونا.

وأضاف «نحن في روسيا جاهزون لمساعدة ودعم الشعب اللبناني، والجمهورية اللبنانية في المجالات كافة بما في ذلك مكافحة كورونا، وأن شاء الله بعد زيارة المصانع سيكون هناك تواصل مع الشركات المعنية في روسيا ومع الشركات اللبنانية، وهذا هو الاقوى المميز للتعاون والتطوير».

### ■ السفير الروسي ■

من جهتها اكدت دهام على جهوزية المصنع لتصنيع اللقاحات، وأشارت الى وجود طاقة انتاجية متاحة في المصنع، حيث يستطيع تصنيع الى حدود ٥٠ مليون (وحدة) بالسنه، ولقنت الى وجود تواصل مع الجانب الروسي عبر السفارة في بيروت، وقد ارسلنا الملفات المطلوبة، وكان هناك ترحيب روسي بالتصنيع والمواقفة عليه واعتماده من قبل الجهات الصحية في روسيا، حيث كشفت في العام ٢٠١٨ وزارة الصحة الروسية على مصعنا، بهدف تسويق منتجات الشركة في روسيا، وهذه كانت خطوة كبيرة للتعامل مع مصعنا، واملت دهام ان يتم تحقيق هذه الخطوة في القريب العاجل بعد اتمام معظم الإجراءات اللازمة.

### ■ لتحديد ودائع الصناعيين ■

وكان الوزير حب الله وجه كتابا الى كل من مصرف لبنان وجمعية المصارف، بخصوص تفعيل العمل بتنفيذ أحكام التعميم الصادر عن مصرف لبنان رقم ٥٠٦ المنضمم القرار الوسيط رقم ١٣٢٢٨ تاريخ ٢٧/٥/٢٠٢٠ القاضي بتسهيل تحرير مئة مليون دولار من ودائع الصناعيين في المصارف، لاستيراد المواد الأولية اللازمة لصناعاتهم.

وأكد حب الله «ضرورة الاستجابة لطلب الصناعيين المعنيين الذين توافق وزارة الصناعة على ملفاتهم للاستيراد، حيث تبين بعد تسعة اشهر على اصدار التعميم المذكور ان نسبة المستفيدين منه لا تتعدى الـ ٤٠٪ مع مجموع المبلغ المحدد اى مئة مليون دولار، ما يعترتب على ذلك من عرقلة وإعاقة لتصنيع المحلي المطلوب دعمه في هذه المرحلة، لما لذلك من أهمية كبيرة على حركة الاقتصاد الوطني».

## حواط أطلق باقتين خاصتين في خدمة الطاقم الطبي



اطلق وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال حواط مع نقيب أطباء لبنان - طرابلس الدكتور سليم أبي صالح ونقبة أطباء الأسنان في لبنان - طرابلس الدكتورة رلى ديب خلف باقتين خاصتين بالأطباء وأطباء الأسنان Care Online Business، دعما لجهودهم في ظل وباء كورونا وتقديرا منه لبعطاءاتهم.

وكان الوزير حواط زار ظهر اليوم مقر نقابة اطباء الأسنان في طرابلس، في حضور التقنيين ابي صالح وديب خلف وأعضاء من مجلسي النقابتين.

وقال حواط: في خطوة إنسانية لدعم الطاقم الطبي الذي بدوره يكافح من أجل بقائنا في ظل جائحة كورونا المستجدة، الشرسية، التي جعلت شعبنا الحبيب يعاني عذاب الفراق، وحدت ولا حرج عن أذن الأطفال ووجع الأمهات وألم الآباء. وعلى رغم كل صيحات التحذير خليك بالبيت صيحات قد تصلح مع البعض ولكنها لا تصلح للعاملين في القطاع الصحي الذين يجدون أنفسهم في الصفوف الأولى على خط النار، لذلك طلبنا من شركتي الهاتف الخليوي، وبالتعاون مع فريق عمل الوزير التجاري، وضع باقتين جديدتين Care Line Business وTouch في خدمة الطاقم الطبي ابتداء من أول آذار ٢٠٢١ ولغاية سنة واحدة، بحيث جرى حسم ما يقارب ٧٥ في المئة من الأسعار السابقة للخدمات المطروحة في الباقتين المستحدثتين، ويطبق عليهما سعر الصرف الرسمي المعتمد لدى مصرف لبنان.

وأضاف: المزيد من المعلومات، يمكنكم التواصل مع شركتي الهاتف الخليوي عبر خدمة Chat Live، شبكات التواصل الاجتماعي، أو على الرقم ١١١.

## النفط يواصل الخسائر مع استعداد تكساس لزيادة الإنتاج بعد توقف

هبطت أسعار النفط الخام للجلسة الثانية على التوالي، من آخر تعاملات الاسبوع، لتواصل انخفاضات سجلتها أثناء الليل، غير متأثرة بموجة البرد في تكساس الاميركية.

وانتهت العقود الآجلة لخام برنت على تراجع ١,٠٢ دولار أو ما يعادل ١,٦ بالمائة إلى ٦٢,٩١ دولار للبرميل، في حين نزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١,٢٨ دولار أو ٢,١ بالمائة، ليبلغ سعر التنبؤية ٥٩,٢٤ دولار للبرميل.

وعلى أساس اسبوعي، ربح برنت نحو ٠,٥ بالمائة وتراجع غرب تكساس الوسيط نحو ٠,٧ بالمائة.

وكان الخامن القياسيان قد ارتفعا هذا الاسبوع لأعلى مستوى في أكثر من عام.

وقال جيم ريتريوش رئيس ريتريوش أند أسوسيتس «نزول الأسعار بهذا القدر الكبير يبدو تصحيحيا ويأتي بعض الشدة داخل سياق التسارع الكبير لزيادة السعر هذا الشهر».

وأفادت بيانات من بيكر هيويز بأن شركات الطاقة الأمريكية خفضت هذا الاسبوع عدد حفارات النفط والغاز العاملة للمرة الأولى منذ تشرين الثاني.

وعلفت شركات التكسير في تكساس نحو خمس طاقة تكسير النفط في البلاد وسط انقطاع الكهرباء والبرودة القاسية. وتتوقع مصادر أن تستعد الشركات لاستئناف الإنتاج اليوم مع عودة التيار الكهربائي وخدمات المياه ببطء.

ونزلت أسعار النفط بالرغم من هبوط مفاجئ لحزونات الخام الأمريكية في الاسبوع الماضي، فقد قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الخميس إن المخزونات تراجعت ٧,٣ مليون برميل إلى ٤٦١,٨ مليون برميل وهو أدنى مستوياتها منذ آذار.

### ■ إغلاق الآبار ■

وبسبب الطقس البارد غير الطبيعي، تم إغلاق آبار النفط في الولايات المتحدة، كما أن مصافي النفط توقفت عن العمل، وكل

## هل سيصل سعر الصفيحة الى ٥٠ ألف ليرة؟ البنزين يرتفع ٨٢٠٠ ليرة في ثلاثة أشهر وسط أزمة غير مسبوقه!



طبعاً، لدى المعنيين بالشأن النفطي الكثير من التجنيريات والتفسيرات لتلك الإرقام، وادعانا ما يدعون أن عمليات استيراد المحروقات تتم بشكل دوري كل شهرين، وهو ما يجعل من تغيير سعر النفط بشكل يومي غير ذات تأثير مباشر على أسعار المحروقات. وهنا لا بد من السؤال عن تبرير وضع جدول لتثبيت الأسعار بشكل أسبوعي، طالما ان الاستيراد يتم كل شهرين؟

هذا في ما يتعلق بالنفاق والخزعبلات في ملف النفط. أما في ما يتعلق بارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء في لبنان وتأثيره على أسعار المحروقات، فإن مصرف لبنان لا يزال يدعم استيراد المحروقات بنسبة ٨٥ في المئة على سعر صرف ١٥١٥ ليرة، أما نسبة الـ ١٥ في المئة المتبقية، والتي تؤمنها شركات الاستيراد من السوق السوداء، فإنها تستعديدها من دون وجه حق من محطات المحروقات، الذين تبلغ قيمة جماعتهم عن كل صفيحة بنزين ١٩٠٠ ليرة، وعن صفيحة المازوت ٧٠٠ ليرة. وتلزمهم الشركات بسداد جزء من طلبيات المحروقات بالدولار الأميركي.

وفي هذا الإطار يؤكد لنا المصدر الخاص أنه حتى اللحظة لا توجد صيغة واضحة ومتفق عليها حول ترشيد الدعم عن المحروقات، إذ ناقشت الحكومة والجهات المعنية إمكانية خفض الدعم من ٨٥ في المئة إلى ٧٠ في المائة على المحروقات، ولكن من دون التطرق إلى ما إذا كانت الـ ٣٠ في المائة المتبقية التي سيصبح تأمين دولارها على عاتق المستورد، ستكون على أساس سعر صرف السوق السوداء أو سعر منصة مصرف لبنان أي ٣٩٠٠ ليرة.

ويشير لنا إلى أن هذا الارتفاع هو بمثابة تمهيد مقصود يسبق الإعلان عن ترشيد الدعم وبالتالي ستستمر الاسعار في الارتفاع خلال الاسابيع المقبلة بشكل تدريجي وذلك حتى لا يشعر المواطن بارتفاع مفاجئ لاسعار المحروقات عند ترشيد الدعم، إذ من المتوقع أن يتجاوز سعر صفيحة البنزين الـ ٥٠ الف ليرة عند اقرار الترشيذ، مضافاً أن هذا الارتفاع سيكون كمرحلة أولى لأن خطة الترشيذ تأتي على مراحل يتم في كل منها خفض نسبة من الدعم على المحروقات فترفع سعرها. كما ويؤكد لنا أن ترشيد الدعم سيستثني مادة المازوت على الأرجح، وأنه سيرفع بطبيعة الحال أسعار بقية الحروقات.

نعم من غير المستبعد أن يصل سعر صفيحة البنزين في لبنان إلى ٥٠ الف ليرة وربما أكثر من ذلك، لأن تسعير المحروقات يستند إلى عوامل أساسية هما سعر النفط العالمي وجشع المستوردين وفساد وزارة الطاقة، ومن غير المتوقع أن تزول أي من تلك العوامل في المدى المنظور!

فاسبوعياً يرتفع النفط ويومياً تتغير اسعاد المواد الأولية والغذائية وسط قرارات للوزارة تبقى حبراً على الورق ولا تتفد... ليبقى السؤال الى متى ستستمر قدرة المواطن على التحمل؟ وإلى اين سيؤول بنا هذا الوضع الكارثي على مختلف الاصعدة؟!

## الرئيس السوري يصدر قانوناً بتأسيس «مصارف التمويل الأصغر» لإقراض محدودي الدخل

وفتح الحسابات الجارية وحسابات التوفير وتقديم خدمات التامين وإعادة التامين للمقترضين وكذلك خدمة تحويل الاموال داخل سوريا.

ووصفت الوكالة القانون بأنه يشكل بوابة لتحسين الوضع المعيشي «للشقات ضعيفة الدخل من خلال تمويل الورشات والاعمال الإنتاجية»، وقالت إنه «يجمع في بيته قانونية مرنة بين الممولين والمقترضين فيضعهم أمام فرصة غير مسبوقه من تبادل المنفعة».

وأضافت أن «رأس المال سيشتغل ويتحرك بانسيابية ونجاح» وأن المنتجين المقترضين «سيتحركون نحو بناء مشاريعهم وورشاتهم وأعمالهم الصغيرة التي كانت تنتظر تمويلاً وبيئة تشريعية متخصصة توفر قدره استفادة لهذه المشاريع كي تنمو وتكبر، وتصبح نتائجها ارقاماً مهمة في عجلة الاقتصاد السوري لا سيما في ظل عقوبات أحادية جانبة تُصعب ظروف معيشة المواطن».

وقالت الوكالة إن سوريا خاضت تجربة التمويل الصغير منذ مطلع العام ٢٠١١ عبر مؤسسات تنموية، «لكن هذا القانون يأتي اليوم لتطوير هذه التجربة وتمكين الفئات الضعيفة المنتجة من امتلاك أدوات عملها».

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد قانوناً يسمح بتأسيس «مصارف التمويل الأصغر» لتمنح قروضاً تشغيلية للأفراد تصل قيمتها حتى ١٥ مليون ليرة (نحو ٧٥ آلاف دولار).

وذكرت وكالة «سانا» أن القانون رقم ٨ يهدف إلى «تحقيق الاستفادة المالية لكبر شريحة ممكنة من صغار المنتجين وأصحاب الأعمال الصغيرة ممن يستطيعون ممارسة عمل اقتصادي، لكنهم غير قادرين على تأمين التمويل اللازم له».

وأوضحت أن مصارف «التمويل الأصغر» تمنح قروضاً تشغيلية للأفراد المنتجين بقيمة تصل إلى أكثر من ١٥ مليون ليرة سورية، بكفالة أو دون كفالة، «مع إعفاءات غير مسبوقه من جميع الرسوم على كافة العقود أو العمليات التي يجرؤها مع تلك المصارف بما فيها رسوم الرهن ورسم الطابع» وهو ما قالت الوكالة إنه «سيخفض تكلفة القرض».

وأشارت الوكالة أن القانون يتشكل فرصة لكل من يفكر بإنشاء مشروعه الصغير، وأيضاً لن لديه مشروعه ويطمح لتوسيعه.

وحدد القانون مبلغ ٤ مليارات ليرة سورية كحد أدنى رأسمال المصرف الذي سيتم تأسيسه، ومنح هذه المصارف مزاي وأغافاً من ضريبة الدخل على الأرباح طيلة السنوات الخمس الأولى من عملها.

وحسب القانون فإنه يسمح لهذه المصارف قبول الودائع

عقدت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس اجتماعاً اليوم عبر تطبيق «زوم» بهدف استعراض النتائج الأولية للدراسة التي تقوم المؤسسة بإعدادها عبر شركة «إي.سي.إي. كونسالنت».

حول المنظومة الاقتصادية الوطنية من طرابلس والشمال، في حضور اتحاد المصارف العربية.

وأوضح رئيس مجلس إدارة «إيدال» الدكتور مازن سويد أن «هذه الدراسة مهمة للغاية نظراً لما سيكون لها من انعكاسات ايجابية في تفعيل دور طرابلس الاقتصادية»، وأكد ان «هذا المشروع يشكل مرحلة جديدة من التعاون مع الخرفة»، واصفا إياه ب«المشروع الرئوي الذي يكتسب بعداً وطنياً وإقليمياً هاماً، كونه يجسد دور لبنان كمنصة للأعمال»، وشدد على «ضرورة التنسيق مع جميع الجهات المعنية من أجل الخروج بدراسة متكاملة وشاملة».

من جهته أشار رئيس غرفة طرابلس توفيق دبوسي في مداخلة له «إهتمام إقليمي بالاستثمار في هذه المنظومة لاسيما من قبل مجموعة موانئ دبي، خصوصاً أن هذه المنظومة تتكامل مع المرفأ في المنطقة». ولفت إلى أن «المنظومة الاقتصادية سوف تقوم على أرض لبنانية ولكنها تخدم العالم العربي والمستثمرين والمجتمع الدولي»، وأكد «اهمية دور المصارف



## سياسة لبنانية

### مسؤول أمني إسرائيلي كبير يتخوف من زوال «إسرائيل»

قال مسؤول أمني إسرائيلي سابق كبير، إن «إسرائيل لن تبقى للجيل القادم»، موضحاً أسباب ذلك وفق تقديره، ومبدياً تخوفه من الزوال «لأسباب ومؤثرات داخلية». وأضاف هذا المسؤول الإسرائيلي السابق أن «معظم العبء الاقتصادي والعسكري في إسرائيل سيتحملة قريباً ٣٠٪ فقط من الإسرائيليين، وبهذه الطريقة لن ينجو المجتمع الإسرائيلي مما ينتظره من مشاكل».

وأكد يوفال ديسكين، الرئيس السابق لجهاز الأمن الإسرائيلي العام «الشاباك»، بمقاله في صحيفة «يديعوت احرونوت» أن هناك «سؤالا وجوديا استراتيجيا أوضحت أزمة كورونا مدى خطورته، هل تتمتع إسرائيل بالتماسك الاجتماعي والمرونة الاقتصادية والقوة العسكرية والأمنية التي سيضمن وجودها الجيل القادم؟». وتابع ديسكين: «أتحدث عن الاتجاهات

الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تغير بالفعل جوهر إسرائيل، وتستطيع أن تعرض وجودها للخطر خلال جيل واحد، حيث يزداد الانقسام بين الإسرائيليين عمقا، وأصبح الانقسام بين اليمين واليسار مهمنا أكثر بكثير من الخلاف بين اليهود والعرب، كما أن انعدام الثقة في أنظمة الحكم أخذ في الازدياد، والفساد ينتشر في الحكومة، والتضامن الاجتماعي ضعيف». وأشار إلى أن «القوة الإقليمية المسماة إسرائيل غير قادرة على السيطرة على العديد من المناطق»، موضحاً أنه «وفقا لأرقام الجهاز المركزي للإحصاء، فإننا سنكتشف قريباً أنه بعد ٤٠ عاما سيكون نصف سكان إسرائيل من المتدينين والفلسطينيين، ومن المهم أن نفهم القاسم المشترك بينهما اليوم، ولماذا سيشكل مستقبلهما صورة إسرائيل ويؤثر على قدرتها على الوجود خلال ٣٠ إلى ٤٠ عاما».

### «حماس» لن تسمح بالتلاعب

### لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية تؤكد أنه لن يكون هنالك تصويت بالسفارات



سيصوتون في هذه المراكز، حيث أنه خلال هذه العملية يتأكد المواطن من صحة بياناته، إضافة إلى أنه يحق لكل مواطن الاعتراض على الآخرين الذين لا تنطبق عليهم شروط الانتخاب.

من جهته، قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» حسام بدران: «حماس ذهبت إلى القاهرة تحت عنوان سياسي مهم، والسقف الذي تجرى تحته الانتخابات هو بعيد تماما عن اتفاقية أوسلو»، مؤكداً أن «الانتخابات لن تجرى تحت سقف أوسلو، بل بناء على مخرجات اجتماع الأمناء العامين وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني عام ٢٠٠٦». وأكد: «نحن نتابع ونراقب كل تفاصيل إجراء العملية الانتخابية، ولن نسمح بالتلاعب بها»، مشيراً إلى أن «الدول الرئيسية الضامنة للانتخابات هي مصر وقطر وتركيا وروسيا، وهم متابعون منذ البداية لجريبات ما حدث من توافقات وتفاهات».

أكدت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أن «التصويت في لانتخابات الفلسطينية سيتم فقط داخل فلسطين، ولن ينظم في السفارات الفلسطينية بالخارج أو في أي مكان آخر».

وقال الناطق باسم اللجنة فريد طعم من «الفرقة» في الخارج، إن «الفرقة» في الخارج، وسجلوا للانتخابات، عليهم الحضور شخصياً للتصويت، لأن القانون لا يسمح بالتصويت بالوكالة أو بالإنابة»، مضيفاً أن «لجنة الانتخابات تعمل حالياً على تقنية بيانات المسجلين للانتخابات، للتأكد من دقتها وصحتها، وشطب أسماء المتوفين، بناء على آخر تحديثات بيانات وزارتي الداخلية والصحة».

وأشار إلى أن المرحلة الحالية تجري في مركز إدخال البيانات بمدينة رام الله، حيث تستمر هذه العملية لمدة أسبوع، موضحاً أنه بدءاً من الأول من شهر آذار المقبل، سيتم فتح ١٩٠٠ مركز نشر واعتراض، لمدة ثلاثة أيام، لنشر أسماء الناخبين الذين

### تدريبات عسكرية «مصرية إسبانية» في البحر الأحمر



نفذت القوات البحرية المصرية والإسبانية، تدريبات بحرية عابرة، في نطاق الأسطول الجنوبي في البحر الأحمر.

وبحسب بيان نشرته الصفحة الرسمية للمتحدث باسم القوات المسلحة المصرية، على «فيسبوك»، اليوم السبت، فإن التدريب تم بمشاركة الفرقاطة المصرية «شرم الشيخ»، والفرقاطة الإسبانية (ESPS Reina Sofia).

وأوضح البيان أن التدريبات تأتي في إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة للارتقاء بمستوى التدريب وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة.

وذكر أن التدريب تضمن العديد من الأنشطة التدريبية المختلفة، من بينها تدريبات تخصصية لصالح فرض المراقبة على السفن المشتبه فيها، وإجراءات الأمن البحري، وتشكيلات الإبحار المختلفة، التي أظهرت مدى قدرة الوحدات البحرية المشتركة على تنفيذ مهامها بدقة وإتقان». وشمل أيضاً تنفيذ «تمارين المواصلات الليلية، بجانب تمارين تبادل هبوط الطائرات مروحية على أسطح الوحدات البحرية». ويعد هذا التدريب الثاني من نوعه خلال

### إيقاف العمل بالبروتوكول الإضافي في الاتفاق النووي الثلاثاء المقبل إيران تكشف الستار عن منظومة رادارية ومقر قيادة متحرك ظريف: «إسرائيل» توسع موقع ديمونة النووي... وزعماء الغرب صامتون

منشأتنا النووية وفق معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية». من جانب آخر، لفت صالحى إلى أن تسريب معلومات سرية حول نشاط طهران النووي إلى وسائل الإعلام سلوك «غير ناجع». وتابع قائلاً: «تقرير وسائل إعلام غربية عن آثار اليورانيوم في موقعين يرمي لتحقيق أغراض سياسية.. اعتراضنا لدى الوكالة الدولية رسمياً على تسريب تقارير سرية حول نشاطنا النووي إلى وسائل الإعلام..



ندعو الوكالة الدولية إلى التصرف بحيادية ومهنية وعدم تسريب تقارير سرية..

### بدء تشغيل الخط البحري

#### بين إيران وسوريا

في سياق آخر، أعلن المدير التنفيذي لشركة نقل البضائع السائبة في منظمة الملاحة البحرية الإيرانية عبد الله حسومي، عن تدشين خط بحري مباشر بين ميناء بندر عباس، الذي يقع في محافظة هرمزگان جنوبي إيران وميناء اللاذقية السوري.

وبحسب وكالة الأنباء الإيرانية، قال حسومي، أمس، إنه «وفق برنامج دعم الصادرات والخطط الموضوعية داخل البلاد، سيبدأ العمل بهذا الخط البحري مباشرة اعتباراً من ١٠ آذار ٢٠٢١».

أضاف أنه «سيتم توظيف الخط البحري بين بندر عباس واللاذقية، في مجال نقل حمولات البضائع السائبة الإيرانية بصورة منتظمة شهرياً إلى سوريا».

في المنطقة». وأرسل ظريف في تغريدته إشعارات لحسابات الرئيس الأميركي جو بايدن، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وطلب منهم التعليق على الموضوع.

أضاف مخاطباً هؤلاء الزعماء: «هل تشعرعون بقلق عميق؟ هل أنتم قلقون قليلاً؟ تريدون التعليق؟ هذا ما ظننته!»، في إشارة إلى صمت القادة تجاه توسعة إسرائيل مركزها النووي.

### رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية

قال ذلك، قال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى، إن «عمل طهران بالبروتوكول الإضافي سيتوقف يوم الثلاثاء المقبل».

أضاف صالحى: «عمل طهران بالبروتوكول الإضافي سيتوقف يوم الثلاثاء المقبل، ومباحثاتنا مع مدير الوكالة الدولية التعاون بعد ذلك ونفتيش

أزاح الجيش الإيراني، أمس، الستار عن منظومات دفاعية جديدة تم تطويرها في البلاد.

وأشار قائد قوات الدفاع الجوي في الجيش الإيراني علي رضا صباحي فرد، في كلمة القاها خلال مراسم إزاحة الستار عن إنجازات جديدة في منظمة الأبحاث وجهاد الاكتفاء الذاتي في سلاح المضادات الجوية، إلى منظومة «بهمن» الرادارية الجديدة، واصفاً إياها بـ«فريدة ومنطقعة النظم». وأكد المسؤول أن «القوات

الإيرانية تستطيع استخدام هذه المنظومة عملياً اعتباراً من اليوم، مضيفاً أنها تتميز خاصة بقدرتها على العمل أثناء الخمول، ورصد الأجسام الطائرة التي تحلق على ارتفاعات منخفضة للغاية، كالطائرات المنيعة، بما في ذلك الأجسام الطائرة الصغيرة للغاية».

كما تم كشف الستار عن مقر عمليات ذاتي الحركة والتنقل جديدة، قيل إنه قابل للاستخدام في جميع المواجهات العسكرية، وكذلك أثناء وقوع الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل، حيث يستطيع أداء مهامه بشكل مستقل.

### وزير الخارجية

دوره، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إن إسرائيل بصدد توسعة موقع ديمونة للأبحاث النووية الواقع بصحرَاء النقب.

وكتب ظريف في تغريدة أن «إسرائيل بصدد توسعة ديمونة، مصنع القنابل النووية الوحيد

### قتلى وجرحى بانفجار دراجة مفخخة في ريف دير الزور

### دمشق تنفي وجوب بند سوري في عملية تبادل الأسرى الأخيرة مع «إسرائيل»

جرائمه بحق الشعب الفلسطيني والسوري والبلداني».

### ريف دير الزور

من جهة ثانية، قتل ٣ مدنيين وجرح آخرون بانفجار دراجة نارياً مفخخة في ريف دير الزور شرقي سوريا.

ونشرت وسائل إعلام محلية أن بين القتلى طفل، وأن الانفجار وقع في السوق الشعبي في بلدة البصرة في ريف دير الزور الشرقي، التي تسيطر عليها قوات سوريا



الديمقراطية (قسد). وذكرت صفحات إخبارية من المنطقة أن حالة بعض الجرحى خطيرة. ولم ترد معلومات عن الجهة التي نفذت العملية، إلا أن وكالة أنباء «هاوار»، المقربة من «قسد» قالت إن خلايا «داعش» تنشط في ريف دير الزور، وتنفذ عمليات اغتيال بحق المدنيين.

والإنساني للعملية»، مضيفاً أن سوريا «كانت واضحة في تعاملها مع عملية التبادل التي أسفرت عن تحرير ثلاثة من أسراها». ونقلت سانا عن المصدر أن «وسائل الإعلام التي تتناقل هذه المعلومات هدفها تلميع صورة الاحتلال الإسرائيلي ومنحه صفات إنسانية يفقدها دليل احتلاله الأرض العربية وتشريد شعبها ومواصلة

نفت دمشق ما تداولته وسائل إعلام حول وجود بند سري في عملية التبادل الأخيرة التي أسفرت عن تحرير عدد من الأسرى السوريين مقابل فتاة إسرائيلية.

ونقلت وكالة سانا عن مصدر إعلامي نفي «ما تداولته بعض وسائل الإعلام عن وجود بند سري في عملية التبادل التي أقضت إلى تحرير الأسيرين السوريين محمد حسين وطارق العبيدان من سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى جانب المناضلة نهال المقت».

وقال المصدر أن «ترويج هذه المعلومات المفلتة حول وجود بند في عملية التبادل يتعلق بالحصول على لقاحات كورونا من سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدفه الإساءة إلى عملية تحرير الأسرى السوريين من سجون الاحتلال والإساءة لسوريا وتشويه الجانب الوطني

### الكاظمي يوجه باستمرار ملاحقة فلول «داعش» في العراق... ومدير المطار يكشف تفاصيل عن الطائرات الأميركية التي اغتالت المهندس

بغداد، تفاصيل عن الطائرات المسيرة الأميركية التي اغتالت نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى قبل عام.



وقال تقي: «إن هناك مجالا جويًا مفتوحاً ومخصصاً لطائرات الاستطلاع الأمريكية، لاستطلاع المواقع العسكرية الموجودة في العراق»، مشيراً إلى «أن هذا المجال مسموح له باستقبال طائرتي استطلاع فقط».

وأضاف «أنه بعد المظاهرات والأحداث التي شهدتها السفارة الأميركية في العراق، بدأت الخروقات الجوية»، مشيراً «إلى أنه قبل حادث الاعتقال بيوم، دخلت ٣ طائرات مسيرة المجال الجوي العراقي»، مضيفاً «المفروض أن تدخل فقط طائرتان، لكنه لم تقع أي استجابة للنداء الذي قام به برج المراقبة الجوية، وتم احتراق المجال الجوي العراقي».

التنظيم في أحد بساتين بلدة الطارمية، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل واثنين من قوات الأمن.

وذكر البيان أن العملية تمت بناء على معلومات استخباراتية دقيقة، نفيد بوجود مجموعة إرهابية في بساتين الطارمية، بحسب وكالة الأنباء العراقية. وفي سياق آخر، كشف علي محمد تقي مدير مطار

أصدر رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، توجيهات بضرورة استمرار عمليات ملاحقة فلول تنظيم «داعش» الإرهابي (محظور في روسيا).

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس في بيان إن الكاظمي وجه بضرورة «إدانة عمليات ملاحقة الفلول الإرهابية، بالتعاون مع وجهاء المنطقة وشيوخ عشائرها»، بحسب وكالة

الأنباء العراقية (واع). وأضاف البيان أن الكاظمي زار أمس قضاء الطارمية شمالي بغداد، للاطلاع والإشراف على العمليات الاستباقية التي انطلقت للقضاء على ما تبقى من «عصابات داعش».

وقالت خلية «الإعلام الأمني» إن قوات الأمن العراقية داهمت منزلًا يتحصن فيه عناصر من

### إثيوبيا وجنوب السودان توقعان اتفاقية تعاون عسكري

مناقشات مع نظيره من جنوب السودان المفتش العام ماجاك أكيج بشأن الجرائم الإقليمية والعبارة للحدود.

غير المشروعة والاتجار بالبشر في المناطق الحدودية بين البلدين، وتعزيز الدبلوماسية العسكرية والتعاون في مجالات التعليم والتدريب. وكان وفد برئاسة رئيس أركان جيش جنوب السودان الجنرال جونسون جمعة أوكوت، قد وصل إلى أديس أبابا لمناقشة الشؤون العسكرية الثنائية بين البلدين.

وقعت إثيوبيا وجنوب السودان اتفاقية تعاون عسكري بين البلدين.

وبحسب وكالة الأنباء الإثيوبية فقد وقع الاتفاقية كل من رئيس أركان الجيش الإثيوبي، ورئيس أركان جيش دولة جنوب السودان، في ختام الاجتماع الحادي عشر لهيئة الأركان المشتركة للبلدين.

وتشمل الاتفاقية التي تم توقيعها تبادل المعلومات حول الأمن العسكري، ومراقبة الأسلحة

## عربيات - دوليات

### ماكرون وتبون يتفقدان على «مواصلة التنسيق وتقريب الآراء»



وكان ماكرون وتبون بعد انتخاب تيون بأنه سيفعل «كل ما أمكن» من أجل مساعدة الرئيس عبد المجيد تيون «الشجاع»، بهدف «إنجاح العملية الانتقالية» في الجزائر. وأضاف في مقابلة مطولة مع مجلة «جون أفريك» نشرت في تشرين الثاني المنصرم أن إفريقيا لا يمكنها النجاح ما لم تنجح الجزائر، مشدداً على «العلاقة المنصفة» و«الشراكة الحقيقية» التي تسعى فرنسا لإقامتها مع الجزائر وإفريقيا.

تلقي الرئيس الجزائري عبد المجيد تيون، امس، مكالمة هاتفية من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، استعرضا فيها آفاق تطوير العلاقات الثنائية. وأفاد بيان للرئاسة الجزائرية بأن الجانبين «اتفقا خلال هذا الاتصال الهاتفي على مواصلة التنسيق بينهما لدفع وتيرة التعاون بين البلدين في عديد من المجالات، وتقريب وجهات النظر حول بعض الملفات».

### اليابان تجري تدريبات بحرية مشتركة مع فرنسا والولايات المتحدة «لردع» الصين



وجرى التدريب على عملية تزويد السفن بالوقود على خلفية استعداد الفرقاطة الفرنسية المهمة في بحر الصين الشرقي هديها منع سفن تابعة لكوريا الشمالية من التزود بالوقود في انتهاك العقوبات الدولية. كما أشارت «NHK» إلى أن الهدف العام من التدريبات هو «ردع» الصين التي تنشط أنشطتها العسكرية في المنطقة قلق طوكيو.

أجرت اليابان وفرنسا والولايات المتحدة تدريبات بحرية مشتركة غربي جزيرة كيوشو اليابانية، حسيما أوردت قناة «NHK» الرسمية، نقلا عن القوات البحرية اليابانية. وأثناء التدريبات قامت سفينة «هامانا» اليابانية بتزويد مدمرة «كيرتس ويلبر» الأمريكية وفرقاطة «بريريال» الفرنسية بالوقود في البحر.

### ترامب يصف «تويتس» بالممل في أولى مقابلاته بعد مغادرته البيت الأبيض



وصف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب موقع التواصل الاجتماعي الشهير «تويتس» بالممل، قائلا: «إن الشبكة الاجتماعية ليست كما كانت» ولن يعود إلى هناك مجدداً. وقال ترامب في مقابلة مع قناة «نيوز ماس»: «انظر ما يحدث مع «تويتس»، أعتقد أنه أصبح مملا للغاية، وأن الملايين من الناس غادروه».

بعض أنصاره مبنى الكابيتول الأميركي. في ذلك الوقت، قال موقع «تويتس» إنه سيعلق ترامب بشكل دائم «بسبب خطر حدوث مزيد من التحريض على العنف». وكان موقع «تويتس» قد أغلق حساب ترامب مؤقتا بسبب العديد من التغريدات والخشية من «تكرار نشر رسائل تحرض على العنف».

وأكد نيد سيغال، نائب رئيس الشؤون المالية لشركة «تويتس»، أنه لن يسمح للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالعودة إلى «تويتس» حتى لو ترشح للمنصب مرة أخرى وفاز به. واتخذ «تويتس» خطوة غير مسبوقة، الشهر الماضي، بحظر ترامب، بعد أن اقتحم

### قتلى خلال تفريق المحتجين في ثاني أكبر مدن ميانمار



وحسب «رويترز»، رشق المحتجون بالحجارة عناصر الأمن الذين ردوا على ذلك بإطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع. وأكد موقع «Myanmar Now» صحة الأنباء عن سقوط قتيلين في تلك المدينة، وذكر أن نحو ٢٠ شاحنة نقل قوات من الشرطة والأمن وصلت موقع الحوادث، بالإضافة إلى شاحنتين مزودتين بخراطيم المياه، بهدف تفريق المحتجين، مضيفا أن عناصر الأمن أطلقوا نحو ٥٠ رصاصة في الهواء واعتقلوا ١٠ أشخاص على الأقل.

اعلنت وسائل إعلام بأن شخصين على الأقل قتلوا امس، خلال تفريق أجهزة الأمن للمظاهرات المحتجين على الانقلاب العسكري في ميانمار، في ثاني أكبر مدن البلاد، ماندالاي. ونقلت وكالة «رويترز» عن أحد زعماء منظمة الإغاثة الطوعية المحلية «باراهيتا دارهي»، كو أونغ، تأكده أن شخصين قتلوا وأخرين أصيبوا خلال تفريق المظاهرة، موضحا أن أحد القتيلين أصيب بالرصاص في الرأس والثاني في الصدر.

## روسيا تبيع اسلحة الى اكثر من ٥٠ بلداً.. فكم صدرت معدات عسكرية في ٢٠٢٠؟ الكرملين: نهتم بتطبيع العلاقات مع الغرب لكننا لا نرى المعاملة بالمثل من جانبهم



أكد الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، «أن روسيا تهتم بتطبيع العلاقات مع الغرب وتعمل ما بوسعها من أجله»، مشيراً في الوقت ذاته إلى «أنها لا ترى المعاملة بالمثل من جانبهم». وفي تعليقه على كلمات لعدد من ممثلي الدول الغربية خلال مؤتمر ميونيخ للأمن، قال بيسكوف للصحفيين، امس: «كانت روسيا ولا تزال تهتم بتطبيع العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على حد سواء».

وأضاف: «نعمل كثيراً لتحقيق ذلك في محاولة لتشجيع محاورينا للتعبير عن رغبتهم في تطبيع العلاقات، لكننا لا ننجح دائماً في ذلك. كما لا نرى المعاملة بالمثل دائماً من الجانب الآخر. أو بتعبير أدق، فإننا لا نشهد المعاملة بالمثل على الإطلاق في الأونة الأخيرة».

وتابع بيسكوف «إن جميع مواطني روسيا لهم حقوق وواجبات متساوية، وهناك قوانين تنظم إجراءات مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية، وتمنحهم الحق في الانتخاب والترشح للانتخاب»، مضيفاً «هذا ليس من شأننا على الإطلاق، فأنتم تعلمون أن لدينا تشريعاً ينظم إجراءات مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية، ويمنحهم الحق في الانتخاب والترشح. وهذا ينطبق على جميع مواطني البلد الذين لا يمكن المس بحقوقهم، أيضاً».

## تركيا تستعد لإرسال صاروخ إلى الفضاء وتدرس موقعين عربيين للإطلاق



كشفت وسائل إعلام بعض التفاصيل عن برنامج الفضاء التركي، الذي سيبدأ بإطلاق صاروخ إلى الفضاء من منصة إطلاق عربية في أفريقيا. وأشارت المصادر إلى أن تكلفة برنامج الفضاء التركي بنحو مليار دولار أميركي، حيث من المقرر إطلاق صاروخ فضائي يحمل على متنه مركبة أبحاث علمية مكوكية.

ويحسب موقع «ميدل إيست مونيتور»، فإن المؤسسات التركية تبحث عن موقع إطلاق مناسب، وأشارت المعلومات إلى أن الموقع الحالي المقرر لعملية الإطلاق سيكون من الصومال.

وبين الموقع أنه على الرغم من اعتبار ليبيا موقعا جيدا للإطلاق، إلا أن الحكومة في أنقرة استقرت على الصومال كمكان ليتم تشييد منصة الإقلاع فيها.

ونوهت المصادر إلى أنه تم اختيار دولة الصومال لأسباب علمية بحثه، مثل قربها من خط الاستواء، وكذلك لأسباب أمنية. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في وقت سابق من الشهر الجاري، «إن بلاده تستهدف الوصول إلى القمر لأول مرة في عام ٢٠٢٣ في إطار برنامجها الوطني الفضائي».

أضاف أن أول هبوط على القمر سيتم من خلال صاروخ وطني، من المتوقع إطلاقه في نهاية ٢٠٢٣ من خلال تعاون دولي. ولم يذكر

## مظاهرة حاشدة وسط يريفان.. ومطالبة باستقالة رئيس الوزراء ووزعيم المعارضة الأرمنية يدعو إلى الاستعداد للتمرد



بعد فاصل دام شهرين، نظمت تحالف «الحركة من أجل إنقاذ الوطن» الأرمني المعارض امس، مظاهرة حاشدة وسط العاصمة يريفان، للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء نيكول باشينيان.

وعلى الرغم من درجات الحرارة المنخفضة وسوء الأحوال الجوية، خرج الآلاف من المواطنين إلى ساحة الحرية التي أعلنها المرشح عن التحالف المعارض لرئاسة الحكومة، رئيس الوزراء ووزير الدفاع الأسبق فازغين مانوكيان، مقرا له الحركة من أجل إنقاذ الحرية».

وخلال مانوكيان، في كلمته أمام المحتجين، باشينيان المسؤولية عن الخسارة في الجولة الأخيرة من النزاع العسكري في إقليم قره باغ، قائلا إن أرمينيا «فقدت استقلاليتها». ودعا مانوكيان إلى إجراء إصلاحات واسعة النطاق في البلاد، لاسيما في المجال العسكري والدبلوماسي، مضيفاً «إننا أقوياء وسنتمكن من الخروج من هذا الوضع، لكن ذلك شريطة رحيل حكومة باشينيان».

وأعرب مرشح المعارضة لمنصب رئيس الوزراء عن قناعته، بأن باشينيان لن يتخلى عن الحكم طوعا، قائلا: «إنه يجب حرمان رئيس الحكومة من ثلاث ركائز متبقية يعتمد عليها، وهي دعم جزء من المواطنين وأجهزة الأمن والمشرعين المواليين له». ودعا مانوكيان إلى تنظيم حملات احتجاجية

## الادعاء: لا دوافع إرهابية لطالب لجوء سوداني قتل مسؤولاً فرنسيا

أمسك من ذراعيه وحسباه في مكتب. ولم يبد مقاومة». وتابع أن المهاجم البالغ من العمر ٣٨ عاما وصل إلى فرنسا عام ٢٠١٥، وأضى بعض الوقت في مركز الهجرة، وفقا لـ «رويترز». وذكرت أن المهاجر السوداني خسر حقه في طلب اللجوء بعد إدانته مرتين وسجنه بسبب أعمال عنف بين عامي ٢٠١٧ و٢٠١٩، وكان من المقرر ترحيله إلى وطنه غير أنه لم يرد على طلب تواصل مع سلطات الهجرة.

قالت ممثلة الادعاء في مدينة باو الفرنسية، امس، إن دوافع طالب اللجوء السوداني الذي طعن موظفا في مركز لاستقبال المهاجرين في المدينة فأرداه قتيلا امس، لم تكن إرهابية. وأضافت سيسيل جونساك «أن المهاجم لم يكن على القائمة الوطنية للمشتبه بهم في قضايا الإرهاب، وأمسك اثنتان من موظفي مركز اللجوء بالمهاجم بعد الواقعة». وقالت جونساك في مؤتمر صحفي: «تدخل اثنتان من موظفي المركز وأبديا الكثير من الشجاعة».



## روسيا تسجل لقاحا ثالثا مضادا لـ «كورونا» تحت اسم «كوفيفاك».. و«فايزر» تعلن مضاعفة إنتاجها في خلال أسابيع وكالة: أكثر من ٢٠٠ مليون شخص في العالم تلقوا اللقاح.. وخبراء يحذرون من تناول المسكنات قبل الجرعة

فخر الدين قوجة، «أنا نعمل بدقّة على اتخاذ الخطوات بشأن عودة الحياة إلى طبيعتها، وأن القرارات ستكون محلية لكل ولاية».

وأشار في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى أنّ «اعتباراً من ١ آذار المقبل، سنبدأ بمرحلة العودة إلى الحياة الطبيعية، وفقاً لمعايير محدّدة في إطار أربعة مستويات للخطورة، وقرارات تتخذها لجان حفظ الصحة برئاسة الولاية».

وكانت السلطات التركية قد أخذت في الأشهر الماضية، جملة من التدابير ضدّ فيروس «كورونا»، منها فرض حظر التجول بعد الساعة التاسعة مساءً كل يوم داخل الأسبوع، وحظر كامل للتجول في عطلة نهاية الأسبوع، إلى جانب إغلاق المقاهي والمطاعم، حظر الاحتفالات، ومواصلة الدراسة عن بُعد.

### العراق: تسجيل إصابات

#### لدى الأطفال والشباب

جددت وزارة الصحة والبيئة العراقية، تحذيرها من خطورة ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا بعد أن سجلت إصابات «شديدة» لدى فئتي الأطفال والشباب.

وذكرت في بيان صحفي أنه «يستمر تصاعد الإصابات بشكل سريع في الأيام الأخيرة، بالإضافة إلى تسجيل إصابات شديدة لدى الأطفال والأعمار الشابة، وهذا ما يحدث لأول مرة وهو مؤشر لانتشار السلالة الجديدة، التي تمتاز بسرعة انتشار العدوى والشدة المرضية بنفس الوقت».

وأضاف «أن الأوان للمجتمع بكافة طبقاته وشرائحه أن يتخذ كل الإجراءات الكفيلة بتقليل العدوى بين المواطنين، كما يتحتم تنفيذ قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بشكل صارم في جميع أرجاء العراق».

وأشارت الوزارة إلى أنّ «التهاون في تطبيق الإجراءات الوقائية، يهدد بارتفاع سريع بالإصابات خلال الأيام المقبلة، مما يعرض مؤسساتنا الصحية إلى خطر فقدان السيطرة على استيعاب عدد الإصابات المتزايد وبالتالي يؤدي إلى زيادة أعداد الوفيات».

ودعت الوزارة «كل المؤسسات الحكومية والإهلية بتعليق النشاطات ذات التجمعات البشرية خلال الأيام القادمة والالتزام بالإجراءات الوقائية بشكل تام داخل المراكز المقدسة والمزارع الشرفية».

### رئيس مكتب منظمة الصحة في غينيا يحدد

#### صلة كورونا بـ«إيبولا»

لفت رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في غينيا جورج كي زيربو، إلى أن طفرة «كوفيد ١٩» في جنوب إفريقيا لم يتم رصدها حتى الآن في غينيا.

وفي مقابلة مع وكالة أنباء ربا نوفوستي، استبعد المسؤول الإقليمي في المنظمة الدولية المختصة أن تؤدي حمى إيبولا النزفية إلى طفرات جديدة في الفيروس التاجي.

وشدد كي زيربو في هذا الشأن على أنه «فيما يتعلق بالطفرة لا توجد صلة بين فيروس إيبولا والفيروس التاجي، لذلك، لا اعتقد أنه طفرة كوفيد ١٩. لم يتم حتى الآن العثور على النسخة الجنوب إفريقية في غينيا».

من جهة أخرى، لفت رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية في غينيا إلى أنه سيكون من الممكن مكافحة إيبولا باستخدام ذات الآليات التي ظهرت في البلاد لمواجهة «كوفيد ١٩».

وأكد أنه «لا يوجد أي علاقة مباشرة بين طفرة كوفيد ١٩ وإيبولا، لأنهما نوعان مختلفان من الفيروسات، وهما ليسا قريبين من بعضهما البعض. ومن وجهة نظر التداخل، فإنه يعتقد الموقف، ولكن في الوقت نفسه، تساعد الآليات والقرارات المستخمة في مكافحة كوفيد ١٩ أيضاً».

ورأى المسؤول في منظمة الصحة العالمية وجود إمكانية لاستخدام أدوات المراقبة والمختبرات وحتى العلاجات ذاتها التي تم تطويرها لمكافحة «كوفيد ١٩» في مواجهة إيبولا، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة تعزيز فرق الأطباء والخبراء على الأرض.

يشار إلى أن مرض إيبولا، هو عبارة عن عدوى فيروسية حادة تصيب الإنسان وبعض أنواع الحيوانات.



ولفتت المسؤولة إلى أن نسبة المواطنين فوق سن الـ ٦٠ بين الذين خضعوا حتى الآن للتطعيم في روسيا تصل اليوم إلى ٤٥٪، مشددة على أن هذا المعدل ليس كافياً وينبغي العمل على رفعه.

### بدء اختبارات اللقاح الهجين

#### بين «سبوتنيك V» و«أسترازينيكا»

أعلن منتج لقاح «سبوتنيك V» الروسي ضد فيروس كورونا عن بدء اختبارات اللقاح الهجين المدمج بينه ولقاح شركة «أسترازينيكا» البريطانية-السويدية.

وسبق أن أكد الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة أن اختبارات اللقاح الهجين من المتوقع أن تنطلق في أذربيجان والإمارات ثم في السعودية.

### تطعيم سكان أكثر من ١٠٠ دولة في العالم

أفادت وكالة «تاس» الروسية نقلاً عن بيانات ووسائل الإعلام أن عدد الذين تلقوا لقاحاً مضاداً لفيروس كورونا في العالم تجاوز ٢٠٠ مليون شخص.

وبحسب تاس، بلغ إجمالي عدد الذين تلقوا اللقاح ٣٣٢.٢٦٩.٢٠٠ شخصاً، وهو ما يمثل ٦.٢٪ من سكان العالم. في الوقت نفسه، تمثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين وبريطانيا العظمى والهند حوالي ٦٥٪ من مجموع الذين تلقوا اللقاح. من ناحية أخرى، أظهر إحصاء لـ«رويترز»، أن ما يزيد على ٥٥.١١٠ مليون شخص أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى ١٣٣.٥٥١.٢. وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من ٢١٠ دول ومنطقة منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر ٢٠١٩.

### إطلاق حملة للتلقيح في نيوزيلندا

أطلقت نيوزيلندا حملة التطعيم ضد كوفيد-١٩ لكنها اعتبرت أن الأمر لا يعود كونه خطوة صغيرة في المعركة الطويلة ضد الجائحة.

وقال أشلي بلومفيلد كبير مسؤولي الصحة في البلاد إن «هذه هي بداية ما يمكننا أن نسميه فصلاً جديداً ولكن لا يزال آمناً طريق طويل نقطع».

وأشيد على نطاق واسع بتعامل البلاد مع الجائحة فهي لم تسجل سوى ٢٦ وفاة بالفيروس من أصل عدد سكانها البالغ خمسة ملايين نسمة.

وتتطلب الحملة بتلقيح عناصر جهاز الهجرة وموظفي مراكز الحجر الصحي والنقل الجوي والأشخاص الذين يعيشون معهم.

وكان لقاح فايزر/بايونتيك أول طعم تعتمد السلطات الصحية النيوزيلندية.

### استقالة وزير الصحة الأرجنتيني

#### بسبب تجاوزات في

#### حملة التلقيح

قدم وزير الصحة الأرجنتيني استقالته نزلوا عند طلب رئيس البلاد بعد الكشف عن تلقي أصدقاء للوزير اللقاح قبل بدء الحملة الرسمية للتطعيم ضد كوفيد-١٩.

ووجه غينيس غونزاليس غارسيا الوزير والطبيب البالغ ٧٥ رسالة إلى الرئيس البرتو فرنانديز قال فيها «في رد على طلبك العاجل، أتقدم باستقالتي من منصب وزير الصحة».

ويتوقع أن تحل مكان الوزير المستقيل نائبه كارلا فيتزوتي البالغة ٤٨ عاماً والتي كانت مسؤولة عن تأمين لقاح سبوتنيك-١ في الروسي للأرجنتين، أول دولة تصادق عليه في أميركا الجنوبية وتستخدمه.

وخرجت فضيحة تلقي أصدقاء الوزير اللقاح بشكل مسبق إلى العلن بعد إعلان الصحافي هوراسيو فيريبتسكي البالغ ٧١ عاماً في لقاء إذاعي أنه يدين لصديقه الوزير تمكنه من أخذ اللقاح في مكتبه قبل السكان.

### وزير الصحة

#### التركي: بدء رفع القيود تدريجياً مطلع آذار

أكد وزير الصحة التركي

ضمن آخر ما توصل إليه فريق منظمة الصحة العالمية الذي زار الصين للتحقيق في ظهور كورونا، أظهرت أدلة جديدة توصل إليها خبراء أن الفيروس بدأ ينتشر في منطقة ووهان قبل تاريخ الحالات المؤكدة التي أعلنت عنها السلطات الصينية.

وفي التفاصيل، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن أعضاء في فريق الخبراء قولهم إن السلطات الصينية حددت ١٧٤ حالة مؤكدة في جميع أنحاء ووهان في كانون الأول، وهو عدد حالات يشير إلى أنه في تلك الفترة كان هناك العديد من الحالات المعتدلة أو حتى بدون أعراض، أكثر بكثير مما كان يعتقد.

### لا صلة لسوق ووهان!

كما كشفت المعلومات أن الحالات الـ ١٧٤ التي حددتها السلطات الصينية لم تكن لها أي صلة معروفة بسوق ووهان الذي يعتبر مكان ظهور الفيروس.

وفي وقت رفضت فيه الصين إعطاء فريق منظمة الصحة البيانات الأولية عن هذه الحالات وحالات سابقة محتملة، يسعى الفريق للحصول على بيانات أكثر من ٧٠ ألف حالة لأمراض شبيهة بالإنفلونزا والحمى والالتهاب الرئوي سجلت بين الفترة الممتدة من تشرين الأول إلى كانون الأول ٢٠١٩، لتحديد الحالات المحتملة منها لفيروس كورونا.

كذلك، أوضح المحققون أن السلطات الصينية عثرت خلال فحص ١٣ تسلسلاً جينياً للفيروس، اعتباراً من كانون الأول، على تسلسل مماثل بين تلك الحالات المرتبطة بالسوق، إلا أنها وجدت أيضاً اختلافات طفيفة لدى الأشخاص الذين لم تكن لهم صلة بالسوق.

### انتشر دون أن ينتبه أحد

بدورها، لفتت أخصائية الفيروسات الهولندية في فريق منظمة الصحة العالمية ماريون كومانز، إلى أن هذه الأدلة تشير إلى أن الفيروس قد يكون انتقل إلى البشر قبل النصف الثاني من تشرين الثاني ٢٠١٩، وبحلول كانون الأول كان الفيروس ينتشر بين أشخاص لا صلة لهم بسوق ووهان.

كما اعتبر ٦ باحثين من فريق «منظمة الصحة» في حديثهم للصحيفة أن الفيروس بدأ ينتشر دون أن ينتبه له أحد في تشرين الثاني قبل أن يفجر في كانون الأول. يشار إلى أن فريق المحققين، الذي تقوده منظمة الصحة العالمية، كان وصل أوائل شباط الجاري إلى منشأة للطب البيطري في مدينة ووهان في وسط الصين بحثاً عن أدلة بشأن منشأ جائحة كوفيد-١٩.

وطب الفريق «بيانات مفصلة» وخططا للحديث مع الأطباء الذين تعاملوا مع المرض وعدد من أوائل المرضى الذي تعافوا من كورونا.

جاءت هذه التطورات بعدما روجت الحكومة الصينية نظريات، دون أدلة دامغة، تزعم أن نشفي المرض ربما بدأ بواردات من المأكولات البحرية المجمدة الملوثة بالفيروس، وهي فكرة رفضها العلماء والوكالات الدولية بشدة.

### خبراء يحذرون من تناول

#### مسكنات الألم قبل اللقاح

بعد الحصول على لقاح «كوفيد-١٩» من الشائع ظهور آثار جانبية خفيفة مثل الوجع في موقع الحقن وآلام العضلات والصداع.

وسعى البعض إلى منع هذه المضايقات بشكل استباقي، عن طريق تناول مسكنات الألم التي لا تستلزم وصفة طبية، مثل إيبوبروفين (أدليل) أو أسيكامينوفين (بياب) في الولايات المتحدة باسم تايلينول، قبل الحصول على جرعة اللقاح.

لكن الخبراء يحذرون الآن من أخذ مسكنات للألم قبل اللقاح، لأنه من غير الواضح كيف يمكن أن تتداخل مع فعالية اللقاح. ومن المحتمل أن يضعفوه من خلال كبح الاستجابة المناعية التي تدرب الجسم على محاربة فيروس كورونا وتؤدي إلى آثار جانبية.

وقالت الصيدلانية سونيا باتيل: «هناك بعض القلق من أن تناول تايلينول أو مضادات الالتهاب غير الستيروئيدية قبل تلقي اللقاح يمكن أن يؤثر على الفعالية ويغير قدرة جسمك على إنتاج استجابة كافية من الأجسام المضادة للقاح»، مضيفة «لا توجد حتى الآن إجابة نهائية عن هذا السؤال والتوصية العامة هي الابتعاد عنها قبل أخذ اللقاح لإنتاج استجابة مناعية أفضل».

وبعد لقاحك، توصي مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها بالتحدث في طبيبك قبل تناول مسكنات الألم. وتقول المنظمة على موقعها الإلكتروني: «يمكنك تناول هذه الأدوية للتخفيف من الآثار الجانبية بعد التطعيم إذا لم يكن لديك أسباب طبية أخرى تمنع من تناول هذه الأدوية بشكل طبيعي».

وأشارت باتيل، وهي أيضاً الصيدلانية الرئيسية والمؤسسة المشاركة لخدمة توصيل الوصفات الطبية المجانية، أنها تشجع الناس على تناول مسكنات الألم بعد اللقاح إذا كانت لديهم أعراض تستدعي ذلك، مثل الحمى الشديدة وآلام الجسم.

وقال الدكتور أنتوني فوسي، أكبر متخصص في الأمراض المعدية في البلاد، خلال مؤتمر صحفي حديث، إنه لن يتردد في تناول مسكن لتخفيف آلام التهاب المفاصل بعد اللقاح. وصرح: «أشك فيما إذا كان سيحدث تأثيراً كبيراً على فعالية الجرعة»، مضيفاً أن هناك فرقا كبيراً بين مضبوطات المناعة القوية ومسكن الآلام الخفيف الذي لا يحتاج إلى وصفة طبية.

ومع ذلك، بإمكانك تجربة طرق بديلة لتخفيف ألم المفاصل مثل تغطيته بقطعة قماش مبلل بارد والحفاظ على المفاصل نشطة، كما تنصح مراكز السيطرة على الأمراض، وللحمى، اشرب الكثير من السوائل وارتن ملابس خفيفة.

واتصل بطبيبك إذا تفاقم الألم والاحمرار بعد ٢٤ ساعة أو إذا لم تهدأ الآثار الجانبية الأخرى «المقلقة» في غضون أيام قليلة، بحسب مراكز السيطرة على الأمراض. خذوا اللقاح الاتصال بالطوارئ إذا كنت تشك في إصابتك برد فعل تحسسي شديد بعد مغادرة موقع التطعيم.

### بايدن يزور مصنعا لإنتاج لقاحات

زار الرئيس الأميركي جو بايدن، مصنع لقاحات مضادة لكوفيد-١٩ تابع لشركة فايزر ووجه خلال الزيارة رسالة طمأن فيها المواطنين بأن اللقاحات آمنة وهي مفتاح التغلب على الجائحة.

ولفت بايدن وهو يقف أمام معدات التصنيع في مركز إنتاج في ميشيغن، إلى أن «اللقاحات آمنة. أرجوكم، من أجل أنفسكم وعائلاتكم ومجتمعكم وهذا البلد، خذوا اللقاح عندما يحين دوركم ويكون متاحاً»، مضيفاً «بهذه الطريقة نتغلب على الجائحة».

أضاف أن الشركات التي تصنع اللقاحات «كثيرة التدقيق»، وأنها «تستغرق وقتاً للقيام بإجراءات السلامة أكثر مما تفعل لصنع اللقاح. انهم دقيقون إلى هذه الدرجة».

وشدد على أنه «إذا كانت هناك من رسالة يجب إيصالها

## اعلانات مبوب

### للإيجار

A Lebanese company dealing in oils and other foodstuffs needs a factory manager with a bachelor's degree in electro-mechanical engineering. Min. 3yrs exper. Send CV email: recruitnow333@gmail.com

### مفتحات

فقد الجواز السفر العراقي باسم ابن خطاب عمر بيوتون الصادر عن الجوازات العراقية بتاريخ ١٥/٩/٢٠١٩ الاتصال: ٠٣/٩٢٤٦٢٧٠٧

### مفقود

فقدت إقامة لبنانية باسم فوزية بركات زريق وإقامة لبنانية باسم ريناس يوسف حسن الشبخ وأوراق شخصية الواجهة و٤مواقف من الخلف ت:٠٣/٨٢٣٧١٨٠٣

### فرار مستخدمين

هربت الخادمة الأيترية Yrgaleem Abhra Hayde لمن جسدتها الاتصال على: ٠٣/٣٣٣٩١٩

### عقارات

شقة للبيع جبل لبنان كيفون على الشارع العام ٣ غرف ومطبخ وحمامان ط ٤ تبعد عن المطار ١٢ دقيقة منة وعشرون الف دولار ت:٠٣/٩٤٠٠١٤٠٣

### كسروان

مختلف فرت الخادمة الكاميريونية Marie Therese NGO Manguelle ت:٠٣/٧٦٨٠٨٤٠٣

### وظائف

مطلوب سائق متدربين فوق الأربعين لأسرة ما بين صور وبيروت مليون ل.ل. مع منامة بدون أولاد ت:٠٣/٩٤٠٠١٤٠٣

### عمال

مطلوب موظفو محاسبية تحصيل جامعي فقط في شركة العربي للتجارة والصناعة البقاع تعنابل للمراجعة: ٠٣/٣٢٩٦٠٢٠٠٨/٥١٤١١١ shipping@araybyco.com

### ادارية

A reputable Company in Lebanon is recruiting the following positions: 2- Graphic Designers - Send Portfolio with the CV 2- Video Designers (General Animation) Send Portfolio with the CV 1- Marketing and Social Media - IIT UI/UX Frontend all positions are Based in Lebanon covering Mena Region, and Salaries in USD Send Resume to lebjoboffer@gmail.com



## رياضة

## الديار

البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم  
خسارة أتلتيكو مدريد (٠ - ٢) وبايرن ميونيخ (١ - ٢)

نقطة في المركز الرابع، كما رفع ساوثمبتون رصيده إلى ٣٠ نقطة في المركز الـ١٣. وفي مباراة ثانية، تعادل بيرنلي مع وست بروميتش البيون (٠-٠).

## ■ إيطاليا

صعد لاتسيو إلى المركز الرابع في الدوري الإيطالي، بعدما تغلب على سامبدوريا (١-٠)، أمس السبت، في المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة.

وحسم لاتسيو المباراة والنقاط الثلاث الثمينة بهدف وحسد سجله لويس البرتو في الدقيقة (٢٤).

ورفع لاتسيو رصيده إلى ٤٣ نقطة لينتزع المركز الرابع من بوفنتوس (٤٢ نقطة) ويتأخر بفارق الأهداف فقط خلف روما صاحب المركز الثالث، بانتظار نتائج باقي مباريات المرحلة، بينما تجمد رصيده سامبدوريا عند ٣٠ نقطة في المركز العاشر.

## ■ فرنسا

أقلت سانت إيتيان، من الهزيمة أمام ستاد ريمس، وتعادل معه ١-١، أمس السبت، في المرحلة ٢٦ من الدوري الفرنسي.

وكادت المباراة أن تنتهي بفوز ستاد ريمس بهدف سجله اللبال توريه في الدقيقة ٧٢. لكن سانت إيتيان خطف هدف التعادل عن طريق كارلس آبي قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة.

ورفع سانت إيتيان رصيده إلى ٣٠ نقطة في المركز ١٤ بفارق الأهداف فقط خلف ستاد ريمس صاحب المركز ١٣.



من مباراة أينتراخت فرانكفورت وبايرن ميونيخ

سجل هدفي فرانكفورت، دابشي كامادا وأمين يونس في الدقيقتين (١٢ و٣١)، فيما أحرز روبرت ليفاندوفسكي هدف بايرن في الدقيقة (٥٣). رغم الخسارة، حافظ بايرن ميونيخ على صدارته لجدول الترتيب برصيد ٤٩ نقطة، فيما وصل فرانكفورت للنقطة ٤٢ في المركز الرابع. وفي باقي النتائج، فاز ماينتس على بوروسيا مونشنغلادباخ (٢-١)، ويونيسون برلين على فرايبورغ (٠-١)، وشونونغارت على كولن (٠-١).

## ■ انكلترا

فرض ساوثمبتون التعادل بنتيجة (١-١) على ضيفه تشلسي، في المباراة التي احتضنها ملعب سانت ماري، أمس السبت، في إطار لقاءات الجولة ٢٥ من الدوري الإنكليزي الممتاز. وتقدم ساوثمبتون في النتيجة عبر تاكومي مينامينو في الدقيقة (٣٣)، وعدل تشلسي النتيجة عبر ماسون مونت من علامة الجزاء في الدقيقة (٥٤).

وبهذه النتيجة، رفع تشلسي رصيده إلى ٤٣

فاجأ ليفانتي مضيفه أتلتيكو مدريد المتصدر، وفاز عليه (٠-٢)، في المباراة التي جرت أمس السبت على ملعب «واندا متروبوليتانو»، ضمن المرحلة ٢٤ من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وسجل خوسيه لويس موراليس وخورخي دي فروتوس الهدفين في الدقيقتين ٣٠ و٩٠. وهي الخسارة الثانية هذا الموسم لأتلتيكو، مقابل ١٧ انتصاراً و٤ تعادلات، فتجمد رصيده عند ٥٥ نقطة في المركز الأول، في حين حقق ليفانتي فوزه السابع، مقابل ١٠ تعادلات و٧ هزائم، فرفع رصيده إلى ٣١ نقطة في المركز الثامن.

واستعاد فريق إلتشي مذاق الانتصارات من جديد، وتغلب على إيبار (٠-١).

وحسم إلتشي المباراة بهدف وحيد سجله دانييل بيدرو كالفو في الدقيقة (٣٣)، ليقتد إيبار مذاق الانتصار للمباراة السابعة على التوالي.

وحقق إلتشي الانتصار الأول خلال آخر ١٧ مباراة بالدوري الإسباني، ليرفع رصيده إلى ٢١ نقطة متساوياً في ذلك مع إيبار. وكان الانتصار في مباراة أمس هو الرابع لإلتشي في الموسم الحالي للدوري، مقابل ٩ هزائم و٩ تعادلات.

بينما تلقى إيبار الهزيمة الحادية عشر له مقابل أربعة انتصارات وتسعة تعادلات في الموسم الحالي.

## ■ ألمانيا

تعثر بايرن ميونيخ مجدداً وسقط خارج أرضه أمام أينتراخت فرانكفورت بنتيجة (٢-١)، أمس السبت، في الجولة الـ٢٢ من الدوري الألماني.

## الدوري الأميركي: كليبرز يثأر من يوتا جاز ويسقطه (١١٦ - ١١٢)

## ■ ٥٠ نقطة أيضاً لإمبيد

وتعلق الكاميروني جويل إمبيد بخمسين نقطة أيضاً، ليقود فيلادلفيا سفنتي سيكسرز إلى الفوز على ضيفه شيكاغو بولز ١١٢-١١٥.

وأضاف إمبيد ١٧ متباعة، ٥ تمريرات حاسمة وأربع صدادات.

وقال إمبيد «لقد وجدني زملائي، أنا سعيد بما قمنا، نفذنا المهمة، قممت بعلمي، لهذا السبب يدفعون لي».

وأضاف للفائز توبياس هاريس ٢٢ نقطة الخاسر مع ٣٠ نقطة.

واستعاد ميلووكي باكس نغمة الفوز على حساب ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر ٩٨-٨٥.

وبذل اليوناني يانيس أنتيتوكونميو مجهوداً كبيراً بتسجيله ٢٩ نقطة و١٩ متباعة و٨ تمريرات حاسمة، معززاً بعشرين نقطة من كريس ميدلتون.

وفاز بوسطن سلتيكس على أتلانتا هوكس ٢١-١٢٩.

وبفضل ٢٨ نقطة لكيمبا ووكو و٢٥ لجابسون تايتوم، فيما كان تروي يونغ أفضل مسجل للخاسر مع ٣١ نقطة.

وحقق المونتينيغري نيكولا فوتشيفيتش «تربيل دابل» مع ٣٠ نقطة، ١٦ متباعة و١٠ تمريرات حاسمة، ليقود أورلاندو ماجيك إلى الفوز على غولدن ستايت ووريوز ٢٤-١٢٠، فيما لم تكن النقاط الـ٢٩ من الموزع نجم ستيفن كوري كافية لتجنيد ووريوز الخسارة.



لينارد يتخطى أحد لاعبي يوتا جاز

تاريخ الدوري يسجل ٥٠ نقطة لا تتضمّن أي رمية حرة، خلال فوز دنفر ناغتس على مضيفه كليفلاند كافاليرز ١٢٠-١٠٣.

وقال موراي الذي سجل ٥٠ نقطة مرتين في الأدوار الإقصائية من الموسم الماضي «عندما رأيت بعض الكرات تدخل السلة، انطلقت ولم أتوقف».

وتابع موراي «من الجميل أن تصنع التاريخ. هذه الحصائية جميلة».

وأضاف مايكل بورتز ٢٢ نقطة، وعملاق الارتكاز الصربي نيكولا يوكيتش ١٦ نقطة و١٢ متباعة و١٠ تمريرات حاسمة محققاً «تربيل دابل» يوم عيد ميلاده السادس والعشرين.

ولدى كليفلاند سجل كولين سيكستون ٢٣ نقطة، جابرت ألن ٢٠ و١٠ متباعات، ولايزال بين أضعف فرق الدوري بعد رحيل «الملك» ليجرون جيمس إلى لوس أنجليس ليكرز.

تعافى كاواي لينارد من إصابة في ساقيه وسجل ٢٩ نقطة ليقود لوس أنجليس كليبرز إلى ثأر سريع من الخسارة أمام يوتا جاز متصدراً المنقطة الغربية، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

ومع عودة لينارد وأيضاً النجم الآخر بول جورج من الإصابة، تخطى كليبرز ضيفه يوتا ١١٦-١١٢ بعد يومين من خسارته على الملعب عينه ٩٦-١١٤، ليقود سلسلة جميلة من تسعة انتصارات لجاز.

وغاب لينارد، حامل اللقب سابقاً مع سان أنطونيو سبرز وتورونتو رابتورز، ثلاث مباريات لإصابة في ساقيه، فيما غاب جورج عن سبع مباريات لإصابة في إبهامه.

ووجد جاز عدة طرق لتخطي منافسيه والترعب على صدارة الدوري مع ٢٤ فوزاً، لكن كليبرز تفوق بالمتباعات الدفاعية والهجومية (٣٨-٤٦).

ونجح خمسة من لاعبي ثالث المنقطة الغربية بتسجيل عشر نقاط أو أكثر، فإصاف باتريك بيفرلي ١٧، جورج ١٥، والبديلان لو وليامس ١٩ وماركيس موريس جونيور ١٧. ولدى يوتا الذي مني بخسارته الثانية فقط في آخر ٢٢ مباراة، حاول دونوفان ميتشل كالعادة حمل فريقه، لكن نقاطه الـ٣٥ (بينها ٤ ثلاثيات) لم تكن كافية.

## ■ «لم أتوقف»

وأصبح الكندي جمال موراي أول لاعب في

## التصفيات الآسيوية في كرة السلة

لبنان من دون خسارة بفوزه على البحرين  
ومتربحاً على عرش الصدارة بـ ١٠ نقاط

الفرحة اللبنانية

حقق منتخب لبنان للرجال لكرة السلة فوزه الخامس على التوالي من دون أي خسارة ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الأمم الآسيوية التي تستضيفها العاصمة الأندونيسية جاكارتا بين ١٦ و٢٨ آب المقبل بفوزه على نظيره البحريني بنتيجة (١٠٢-٨٧) وبفارق ١٥ نقطة في المباراة الأولى ضمن النافذة الثالثة التي جرت في العاصمة البحرينية المنامة أمس السبت، ويات في رصيده لبنان عشر نقاط بعد خمس مباريات وواصل صدارته للترتيب العام بعدما ضمن تأهله إلى النهائيات بعد انتهاء «النافذة الثانية».

وسيخوض لبنان مباراته الأخيرة في التصفيات عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاثنين بتوقيت بيروت ضد الهند في المنامة أيضاً مع العلم المنتخب الهندي فسان على نظيره العراقي (٨١-٧٨) بعد ظهر السبت.

ومع مواصلة لبنان انفراد بالصدارة بعشر نقاط احتل منتخب البحرين المركز الثاني (٨ نقاط) فالمنتخب العراقي (٧) فالمنتخب الهندي (٥ نقاط من خمس خسارات. وجاء الفوز اللبناني الغالي ليلتج صدر عشاق الرياضة في لبنان عامة وعشاق كرة السلة خاصة بغياب «الرباعي» علي حيدر والي رسمت وولل عراقي وأثير ماجوك، وأشرك المدرب جو مجاعص جميع لاعبيه التسعة في المباراة وهم جبرار حديديان وعلي منصور وحبيب عبدالله وعلي مزره وسيرجيو درويش وعزيز عبد المسيح وكريم زينون وجوزيف الشرتوني وكريم عز الدينيفجسوا في «المهمة الوطنية» المؤكدة الهجوموا لقوة شكمتهم واصرارهم على الفوز وليحقق لبنان فوزاً مستحقاً جديداً في التصفيات مبقياً سجله خالياً من أي خسارة ومتربحاً على عرش الصدارة مع الأمل الكبير بالفوز على الهند الاثنين ليحزن العلامة الكاملة في مبارياته الست التي خاضها في التصفيات.

ومن جديد، أتتت كرة السلة اللبنانية «علو كعبها» في المحافل الخارجية وسط الأجواء الصحية والاقتصادية الضاغطة التي يعيشها لبنان لتاتي إنجازات كرة السلة كبراقة أمل للبنانيين في لبنان وخارجها المبدئين والكبوسا منتخبهم خلال المباراة ان عبر شاشة التلفزة ام عبر مواقع التواصل الاجتماعي او عبر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة السلة.

## ■ المباراة

مع بداية الربع الأول بدت سيطرة المنتخب اللبناني الذي تقدم (٧-١) ليقطص البحرين

## حيدر يعزّي بالإعلامي حميدي صقر



الراحل علي حميدي صقر

نعى رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر، الإعلامي الرياضي الكبير علي حميدي صقر الذي وافته المنية يوم الأربعاء المنصرم ببيان تعزية جاء فيه:

«بالغ الحزن والأسى، نودع أبرز الإعلاميين الرياضيين في لبنان والوطن العربي، طائر الموت لم يزل

يحلّق فوق سماننا الرياضية، فيخطف منا صاحب الرأي السديد وخازن الأسرار وسيدّ الأرشيف، إنه القدر المحتوم، بطي الصفحة الأكثر إشراقاً في قاموسنا الإعلامي الرياضي. بالأس غادرنا على حميدي صقر إلى عالم آخر، وهو الذي طالما أثرى إعلاننا الرياضي بالثقافة والمعرفة والأرقام وادقّ التفاصيل، فمن

يخلق فوق سماننا الرياضية، فيخطف منا صاحب الرأي السديد وخازن الأسرار وسيدّ الأرشيف، إنه القدر المحتوم، بطي الصفحة الأكثر إشراقاً في قاموسنا الإعلامي الرياضي. بالأس غادرنا على حميدي صقر إلى عالم آخر، وهو الذي طالما أثرى إعلاننا الرياضي بالثقافة والمعرفة والأرقام وادقّ التفاصيل، فمن

يخلق فوق سماننا الرياضية، فيخطف منا صاحب الرأي السديد وخازن الأسرار وسيدّ الأرشيف، إنه القدر المحتوم، بطي الصفحة الأكثر إشراقاً في قاموسنا الإعلامي الرياضي. بالأس غادرنا على حميدي صقر إلى عالم آخر، وهو الذي طالما أثرى إعلاننا الرياضي بالثقافة والمعرفة والأرقام وادقّ التفاصيل، فمن

يخلق فوق سماننا الرياضية، فيخطف منا صاحب الرأي السديد وخازن الأسرار وسيدّ الأرشيف، إنه القدر المحتوم، بطي الصفحة الأكثر إشراقاً في قاموسنا الإعلامي الرياضي. بالأس غادرنا على حميدي صقر إلى عالم آخر، وهو الذي طالما أثرى إعلاننا الرياضي بالثقافة والمعرفة والأرقام وادقّ التفاصيل، فمن

## بطولة أستراليا: اليابانية نعومي أوساكا بطلة فردي السيدات

ميدفيدف اللاعب الذي لا يمتني مواجهته. ولم يخف ديوكوفيتش ذلك حين قال إن ميدفيدف «الرجل الذي ينبغي التغلب عليه». وتحول اللاعب الروسي إلى ملكية منذ تشرين الثاني، وتوج باللقب باريس للأساتذة والبطولة الختامية للموسم وكأس اتحاد اللاعبين المحترفين للفوز خلال سلسلة من ٢٠ فوزاً تتضمّن ١٢ انتصاراً متتالياً على لاعبين من قائمة العشرة الأوائل بالتصنيف العالمي. وكان ديوكوفيتش من ضحايا ميدفيدف في البطولة الختامية، لكن عندما يدخل اللاعب



أوساكا مع كأس بطولة أستراليا

ديوكوفيتش لإحباط منافس جديد في مليون بارك في النهائي أمام دانييل ميدفيدف، أحدث الطامحين للقب في البطولات الأربع الكبرى.

وتخطت البطولة مصاعب وسط وباء كورونا وإجراءات العزل العام لمدة ٥ أيام، مما سلبها الكثير من الحيوية.

لكن سيطغي شعور الارتياح وسط أجواء طبيعية في ملعب رود ليفر، عندما يحتشد الجمهور في المباراة النهائية.

ومثل البطولة، تعين على المصنف الأول عالمياً وحامل اللقب ديوكوفيتش التعامل مع أزمات خلال المنافسات.

وتعرض اللاعب الصربي إلى هجوم في البداية، بعد أن طلب من المظلمين تخفيف بروتوكولات الحجر الصحي للاعبين، ثم عانى من آلام البطن في الدور الثالث.

لكن قدرته على التأقلم مع الإصابة، جعلته على بعد مباراة واحدة من تعزيز رصمه القياسي بتحقيق اللقب التاسع في أستراليا، لكنه قال إنه عانى لتجهيز نفسه بدينا خلال الفوز على الروسي أصالن كاراتسيف الصاعد من التصفيات، في الدور قبل النهائي. والفوز على المصنف الرابع ميدفيدف، يعني أن ديوكوفيتش سيحصل على لقبه ١٨ في البطولات الأربع الكبرى، وسيقتلص الفارق إلى لقبين مع الرقم القياسي لمنافسيه روجر فيدرر ورافائيل نادال.

ولم يخسر ديوكوفيتش (٣٣ عاماً) نهائياً من قبل في مليون بارك، ونادراً ما تعرض لتهديد. وشعر بخظر كبير أمام دومينيك نيم خلال خمس مجموعات في نهائي العام الماضي، وربما يكون

أحرزت اليابانية نعومي أوساكا لقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس للمرة الثانية، أمس السبت، بعد تغلبها على منافستها الأميركية جينفر برايدي.

وفازت أوساكا البالغة من العمر ٢٣ عاماً، على برايدي في مليون، في ٧٧ دقيقة، وبمجموعتين دون مقابل وبواقع ٦-٦ و٣-٦، وسترتقي المصنفة أولى عالمياً سابقاً، غداً الاثنين إلى المركز الثاني وبرايدي إلى الثالث عشر.

واصبحت اليابانية أول لاعبة منذ اليوغوسلافية-الأميركية مونكا سيليش (١٩٩٠-١٩٩١) تفوز بأول أربع مباريات نهائية في بطولات الفران سلام شاركت بها.

أفضل نتيجة في مشوارها، بعد أن بلغت نصف النهائي، حققت برايدي، المصنفة ٢٤ عالمياً، فوزها الرابع في البطولات الكبرى، اقتصت عليها خمسة أيام خوفاً من تفشي فيروس كورونا. وكانت أوساكا، التي لم تخسر أي مباراة بعد تجاوزها الدور الرابع في البطولات الكبرى، اقتصت المخزرة سيرينا وليامس في نصف النهائي بفوزها ٣-٦ و٣-٤، لتنتهي محاولة أخرى للأميركية في مسعاها لمعادلة الرقم القياسي المطلق في عدد البطولات الكبرى لدى السيدات (٢٤) المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت.

## ■ نهائي الرجال اليوم بين

## ديوكوفيتشو ميدفيدف

تُختتم نسخة مختلفة من بطولة أستراليا، بنهاية مألوفة اليوم الأحد، حين يسعى نوفاك ديوكوفيتش وميدفيدف إلى الفوز باللقب، في المباراة التي جرت أمس السبت على ملعب «واندا متروبوليتانو»، ضمن المرحلة ٢٤ من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وسجل خوسيه لويس موراليس وخورخي دي فروتوس الهدفين في الدقيقتين ٣٠ و٩٠. وهي الخسارة الثانية هذا الموسم لأتلتيكو، مقابل ١٧ انتصاراً و٤ تعادلات، فتجمد رصيده عند ٥٥ نقطة في المركز الأول، في حين حقق ليفانتي فوزه السابع، مقابل ١٠ تعادلات و٧ هزائم، فرفع رصيده إلى ٣١ نقطة في المركز الثامن.

بينما تلقى إيبار الهزيمة الحادية عشر له مقابل أربعة انتصارات وتسعة تعادلات في الموسم الحالي.





## تتمتات

# العهد يحضر الخطط لمواجهة الانهيار... والخسوم ينتظرونه في الشارع مسؤول رفيع للديار: الأمور «مش متروكة» وسنشهد ضغوطاً فرنسية كبيرة بعد زيارة ماكرون للرياض خط ساخن فرنسي - أميركي يشمل لبنان... وقطر تكثف اتصالاتها الإقليمية والدولية

### (تتمتة المناشيت)

المتظاهرين ليقال أن المؤسسة الأمنية التي للحريري نفوذ كبير فيها عبر مديرها العام اللواء عماد عثمان تقمع الشعب بينما يتم ابعاد الجيش اللبناني والذي يتأثر بشكل كبير بنفوذ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وتياره واستعماله بالحد الأدنى في الوقوف في وجه المتظاهرين. وبهذه الطريقة يكون العهد والتيار تمكنا من توجيه الغضب الشعبي على خصومهم وعلى جزء ممن يعتبرونهم سبباً في افشال مسيرة العهد.

من الجهة الأخرى، وفي حال قيام انتفاضة جديدة نتيجة الأوضاع الكارثية، يتوقع أن يصطف كل من رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في تحالف واسع، بعضه يدعم الحراك علناً والبعض الآخر سراً، ويكون الهدف الضغط على الرئيس عون للإستقالة والرحيل باكراً ما سوف يرفضه عون بشكل قاطع وسيلاقبه بهذا الرفض حزب الله، كما ستفرض بكركي رحيل عون قبل انتهاء ولايته ليس من باب دعم النهج السياسي لعون بل من باب حماية المركز المسيحي الأول في الدولة اللبنانية.

### ■ الحكومة: بين الثلث المعطل والاستقواء بالخارج

كان جلياً بعد عودة الرئيس المكلف سعد الحريري من جولته التي شملت الإمارات وباريس أن الأخير تسلم بزيارته الخارجية وحصل على دعمها لوجهة نظره والتشكيل الحكومية التي كان قد قدمها للرئيس عون سابقاً، ما جعله بعيد التأكيد على التشكيل الحكومية نفسها. من جهة أخرى، رغم كل ما يحكى عن أن بعيداً لا تسعى إلى الثلث المعطل، غير أن كل طروحات بعيداً تؤكد على أنها تسعى جاهدة للحصول عليه، تارة عبر المطالبة بعدم احتساب الوزير الأرمني من حصة رئيس الجمهورية حيث يريد عون أن يكون له ست وزراء إضافة إلى الوزير الأرمني ليصبح العدد ٧ وزراء في حكومة الـ ١٨، وتارة عبر المطالبة بتوسيع الحكومة إلى ٢٠ أو ٢٢ مقعداً لإدخال وزير من حصة النائب طلال ارسلان إلى الحكومة، وهذا ما أكد عليه لقاء خلده حيث بدت واضحة أصابع النائب جبران باسيل فيه، وبالتالي الحصول أيضاً على الثلث المعطل. أذاً، التشكيلية «تراوح مكانها نتيجة تذاكي فريق بعيداً للحصول على الثلث المعطل واستقواء فريق بيت الوسط بالخارج لفرض تشكيلته. وعلى هذا الصدام فشلت حتى الآن كل المحاولات الداخلية لتقريب وجهات النظر بين الفريقين، بدأ من مبادرة



اهالي شهداء المرفأ

البطيريك الماروني مار بشاره بطرس الراعي وصولاً إلى مساعي كل من حزب الله ومدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم.

### ■ مسؤول رفيع للديار: الضغوط الفرنسية تبدأ بعد زيارة ماكرون للرياض

وعلى وقع هذا المشهد المتأزم حكومياً، كشف مسؤول رفيع للديار، أن الأمور غير متروكة، والفرنسيين سوف يمارسون ضغوطاً كبيرة قريباً، وبالأخص بعد زيارة ماكرون للرياض ولقائه المرتقب مع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان، حيث يعول الفرنسيين على انتزاع موقف داعم لحكومة المهمة وتسهيل عمل الحريري خاصة بما يتعلق بالوزراء المحسوبين على حزب الله في الحكومة القادمة. وأضاف المسؤول الرفيع للديار، الفرنسيون لم يتركوا بت الساحة اللبنانية للفوضى، فيصانهم موجودة في كثير من المبادرات وأخرها زيارة الحريري لقصر بعيداً رغم أن الرئيس المكلف لم يكن يريد القيام بها لولا طلب وإصرار الرئيس ماكرون بان يزور رئيس الجمهورية ويعرض معه الملف الحكومي.

### ■ نصرالله طرح الحل.. فهل يتعظ باسيل والحريري؟

في خطابه الأخير أفسح أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله المجال لتسوية العقدة الحكومية على قاعدة «لا ثلث معطل لأحد مقابل توسيع حكومة الـ ١٨ وزير»، ليمت تمثيل كافة القوى السياسية وخاصة الوزير طلال ارسلان كي يصار

### ■ اتصالات ماكرون والخط الساخن مع بايدن

هذا وكشفت مصادر مطلعة عن اتصالات مكثفة يقوم بها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون على عدة محاور، حيث تؤكد المصادر وجود اتصالات بين فريق ماكرون والرئاسي والايرانيين تشمل لبنان إضافة إلى التحضيرات لزيارة الرئيس الفرنسي للسعودية والإمارات، كما كشفت المصادر عن خط اتصال ساخن و«شغال» بشكل دائم بين مستشاري ماكرون ومستشاري الرئيس الأميركي جو بايدن لبحث قضايا المنطقة حيث يتضمن لبنان الذي يحظى بجزء لا بأس به من حجم هذه الاتصالات، وان الفرنسيين يحضرون لضغوط كبيرة ستحصل على الساحة اللبنانية لتليين مواقف الأطراف المعرقة لتشكيل الحكومة وبالأخص الرئيس عون والرئيس المكلف سعد الحريري.

### ■ عودة البخاري إلى بيروت

وفي سياق متصل بالملف الحكومي، توقفت مصادر مطلعة عند معاني قيام سفير المملكة العربية السعودية في لبنان بعدد كبير من الزيارات دون أن تشمل زيارته الرئيس المكلف سعد الحريري، معتبرة أن ذلك يمثل احد اهم العقد التي تقف امام تشكيل الحريري للحكومة اذا ان الاخير غير قادر على المضي قدماً في ملف التشكيل دون الحصول على غطاء سعودي وبالتالي خليجي نظراً للوزن السياسي للسعودية في تحديد السياسة الخارجية لمعظم دول الخليج العربي.

### ■ دور ايجابي لدولة قطر

وعلى صعيد متصل أيضاً، دخلت دولة قطر على خط المساعي الإيجابية لحلحلة العقدة الحكومية اللبنانية، حيث تقوم قطر باتصالات مكثفة مع ايران وفرنسا والولايات المتحدة من أجل ترتيب الوضع اللبناني والمساعدة في الخروج من الأزمة الحالية.

### ■ القاضي بيطار يتسلم مهامه

اما في قضية انفجار المرفأ، وبعد تنحية القاضي صوان كحقوق عدلي، توجه صباح أمس المحقق العدلي الجديد في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار إلى مكتبه في قصر العدل في بيروت، للإطلاع على الملف تمهيداً للبدء بتابعة التحقيقات.

إشارة إلى أن القاضي البيطار لن يتنحى عن متابعة الملفات التي كانت بين يديه كرئيس لهيئة محكمة الجنايات في بيروت.

إلى حل العقدة الدرزية. ومن المقرر اليوم أن يلقي النائب جبران باسيل كلمة يتناول فيها المستجدات الحكومية والسياسية في لبنان. فهل يقتنص باسيل الفرصة لملاقاة حليفه حزب الله بالحل الذي طرحه السيد نصرالله أم يفضّل إلى قافلة التصعيد الكلامي والسياسي بعيداً عن المصلحة اللبنانية العليا بتشكيل حكومة سريعاً لإنقاذ الوضع. وفي سياق متصل، رأت مصادر مقربة من الحريري أن الأخير يصير على حكومة الـ ١٨ وزير في إشارة واضحة على رفض طرح نصرالله بزيادة عدد الحكومة، غير أنها رحبت برفض نصرالله إعطاء أي حزب سياسي بمفرده الثلث المعطل. بالخلاصة وحتى أقبات العكس في حال اتى كلام باسيل اليوم غير مستفزبل عقلاني ومنفتح على الحلول، لا يلوح بالأفق أي خرق حكومي من القوى اللبنانية المعنية بالتأليف ولا تزال العقد الحكومية على الشكل الآتي:

- ١- عقدة التمثيل الدرزي عبر تمثيل كتلة النائب طلال ارسلان بوزير درزي فإن داخل الحكومة.
- ٢- عقدة التمثيل المسيحي وطلب الرئيس عون عدم احتساب الوزير الأرمني من حصته ما يعطيه ٧ وزراء، مقابل رفض الحريري لذلك.
- ٣- عدم قبول حزب الله بالإسماء التي طرحها الحريري في تشكيلته للحصة الشيعية واعتبرها من حصة الحزب وهي مايا دباغ و ابراهيم شحور.
- ٤- اصرار الحريري حتى الآن على حكومة الـ ١٨ وزير ورفضه زيادة عددها إلى ٢٠ أو ٢٢.

## أوكسفورد: بدء تجارب سريرية لدمج لقاحنا مع لقاح «سبوتنيك V» الروسي

### (تتمتة ص ١)

فيروس كورونا قد أصدرت أول أمس بياناً أكدنا فيه أن السلالة التي ظهرت في جنوب إفريقيا قد تقلل بشدة من فاعلية لقاحها.

وبالرغم من أن دراسة معمليّة تشير إلى أن السلالة الجنوب أفريقيّة للفيروس التاجي قد تقلل من حماية الجسم المضاد من اللقاح الذي أنتجته الشركتان بمقدار الثلثين، إلا أن الدراسة وجدت أن اللقاح لا يزال قادراً على تحييد الفيروس، ولا يوجد دليل حتى الآن من التجارب على الأشخاص على أن الفيروس المتحور يقلل من حماية اللقاح.

وأكثر تحور لكورونا ظهر في سلالاتي بريطانيا وجنوب أفريقيا.

وكانت منظمة الصحة العالمية، قد أكدت في كانون الثاني الماضي، أن «النسخة المتحورة التي ظهرت للمرة الأولى في جنوب أفريقيا، يعتقد أنها أكثر عدوى من النسخة البريطانية»، مشيرة إلى أنها «رصدت في ٢٣ دولة ومنطقة، حتى لحظة بيان المنظمة.

يشار إلى أن شركتي «فايزر» و«بيونتك» المنتجتين للقاح ضد

## دمشق تنفي وجود بند سري يتعلق بلقاح كورونا في صفقة تبادل الأسرى مع «إسرائيل»

### (تتمتة ص ١)

وأشار إلى أنه سلمهما إلى ممثلي الصليب الأحمر الدولي عبر معبر القنيطرة.

وبين أن الشخصين اعتقلا «الأسابيع الأخيرة» بعد «عبور خط ألفا» الذي يمثل الحدود المتنازع عليها بين سوريا وإسرائيل» بهضبة الجولان التي احتلتها تل أبيب عام ١٩٦٧ وضمتها.

وأكدت سوريا في ما بعد الإفراج عن الأسيرين محمد حسين وطسرق العبيدان، وهما من سكان القنيطرة. ويأتي الإفراج عن الرجلين اليوم التالي لنشر «سانا» خبر تبادل أسرى مع إسرائيل أتاح الأربعاء الإفراج عن «الأسورية المناضلة» نهال المقت مقابل إسرائيلية «دخلت الأراضي السورية في منطقة القنيطرة بطريق الخطأ وتم اعتقالها من قبل الجهات المختصة».

## ما قصة الصفقة؟

وأعلنت كل من تل أبيب ودمشق إتمام عملية تبادل أسرى عبر الصليب الأحمر الدولي وبوساطة روسية.

وقد توجّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالشكر إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لجهوده في هذه العملية. وقال بيان جيش الاحتلال «تماشياً مع توجيهات الحكومة الإسرائيلية، أعاد الجيش راعييين إلى الأراضي السورية».

## إيران تنتظر النتائج الإيجابية للدبلوماسية... وغروسي في طهران لحل مشكلة التفيتيش



اسلحة باليستية إيرانية

### (تتمتة ص ١)

إلى النجاح الذي سيكون في مصلحة الجميع. في حين قال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوندى إن المحادثات ستتركز على «القضايا الفنية والإجراءات المتعلقة بوقف عمليات الرقابة وفق البروتوكول الإضافي الطوعي»، كما تتناول «سبل مواصلة التعاون بين الجانبين»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا».

وأبرم الاتفاق النووي بعد أعوام من المفاوضات، وهدف بشكل أساسي إلى رفع العديد من العقوبات المفروضة على إيران، مقابل خفض أنشطتها النووية وضمن عدم سعيها لتطوير سلاح نووي.

وأبدت إدارة بايدن الحميس استعدادها للمشاركة في مباحثات برعاية الاتحاد الأوروبي، ومشاركة كل أطراف الاتفاق، للبحث في السبل الممكنة لإحيائه. والجمعة، أبلغ بايدن مؤتمر ميونخ للأمن أن بلاده ستتعاون مع كذب مع حلفائها في سبل التعامل الدبلوماسي مع إيران، بعدما اعتمد سلفه ترامب سياسة عدائية حيال طهران قامت بشكل أساسي على «الضغوط القصوى». وسبق للإدارة الجديدة أن أبدت رغبة في توسيع الاتفاق ليشمل ملفات، أبرزها برنامج الصواريخ الباليستية والنفوذ الإقليمي لطهران، إلا أن مسؤولين إيرانيين بينهم الرئيس حسن روحاني، أعلنوا رفضهم أي تعديل في بنود الاتفاق. وجددت إيران الجمعة على لسان وزير الخارجية محمد جواد ظريف، تأكيد مطلبها رفع العقوبات المفروضة عليها، في أعقاب الطرح الأميركي للمباحثات.

وتشدد على ضرورة وجود ضمانات لوصول عائدات النفط لإيران عبر النظام المصرفي العالمي، إذا ما رفعت العقوبات النفطية، وراى روانجي أن الأوروبيين لم يعوضوا إيران عن خروج واشنطن من الاتفاق، لابل أخلوا هم أيضا بالتزاماتهم.

وفي السياق ذاته، نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أمس السبت عن المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي قوله، إن إيران على يقين من رفع العقوبات الأميركية قريباً على الرغم من استمرار «الخلاف الدبلوماسي» بشأن إحياء الاتفاق النووي، في إشارة إلى رغبتها في إنهاء الأزمة، دون أن تبدي موقفاً جديداً.

وأضاف ربيعي «نحن على ثقة من أن المبادرات الدبلوماسية ستسفر عن نتيجة إيجابية على الرغم من المشاحنات الدبلوماسية التي تُعد مقدمة طبيعية لعودة الأطراف إلى التزاماتها، ومنها رفع جميع العقوبات في المستقبل القريب».

وقبل وصوله إيران، قال المدير العام لوكالة الطاقة الذرية رافائيل غروسي إنه سيتوجه أمس السبت إلى طهران للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين لإيجاد حل يتفق عليه الطرفان يتيح للوكالة مواصلة أنشطة التحقق الأساسية التي تجريها في إيران. وأضاف غروسي في تغريدة له على موقع تويتر، أنه يتطلع

## ٢١ شباط اليوم العالمي للغة الأم من يسأل عن لغة مقدسة؟

### (تتمتة ص ١)

وجه الأرض ليس خبيرا - حوالي ٢٧٠٠ لغة مهددة بالاندثار -، اصلايضح الاعلام يومياً بالمجازر والحروب والاشتبكات والانفجارات، ولا من يهتم او يكتثر. الضحايا ارقام.

وهكذا، تبقى السريانية او تندثر مسألة ليست على بال احد، الا الذين فيهم مس من عشقها، انها لغة مقدسة تكلم بها السيد المسيح، وهي لغة حضارة وثقافة في هذا الشرق، وليست لغة مذهب او دين او كنيسة فقط، وهي هوية وانتماء. تعمقوا في اسماء المدن والقرى والانهر واللغة المحكية.

من يجرو أن يكرسها لغة وطنية؟ ان يحميها؟ لا لبنان الذي يدعي نظامه التنوع والتعدد، ولا سوريا ولا العراق، تعلنها متجاوزة الفكر الاحادي الالغاني.

انها مسؤوليتنا كلنا، انظمة احزابا كنانس مؤسسات، اذا كان التاريخ قد ظلمنا ابادات وسبوقفا، واذا كان انتشارنا واقعا مؤلماً، فعلى الاقل نجهد للحفاظ على لونا وسرنا وجزء من ثروة تاريخنا.

والى كل ملافتنا الذين يحلمون اللغة امانة ونдра تحية محبة ووفاء.

رئيس الرابطة السريانية امين عام اللقاء المشرقي